المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الاربعاء 10 كانون الاول 2025 العدد 3741 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

9

التوازن بين العبادة والمسؤولية في حياة الزهراء (عليها السلام)

في الذكرى الثامنة لهزيمة عصابات داعش الاجرامية

العراقيون يستحضرون بطولات الحشد الشعبي والقوات الأمنية ودماء الشهداء الخالدة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يحتفي العراقيون في العاشر من كانون الأول في كل عام، بالذكرى السنوية ليوم النصر وتحرير الأرض من عصابات «داعش» الاجرامية في العام ٢٠١٧، بعد تضحيات كبيرة قدّمها الشعب العراقي ومقاومته الإسلامية والحشد الشعبي وبقية الصنوف من الجيش والشرطة، بعدما اجتاح التنظيم المجرم، المحافظات الغربية وفرض سيطرته عليها، ليكتب العراقيون بعدها، ملحمة أسطورية ستُخلّد عبر التأريخ، جاءت بعد فتوى المرجعية الدينية بالجهاد الكفائي، والتي غيّرت معادلة الحرب من الهزيمة الى انتصار.

قوى الاستكبار العالمي الداعم الأول للجماعات الإجرامية راهنت على انهيار البلاد ونظامه السياسي، وأعدّت سيناريو لما بعد داعش، لكن الصفعة جاءت من أبناء المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وبمساعدة بعض الدول المجاورة، وفي مقدمتها الجمهورية الإسلامية، استطاع العراق ان يحقق النصر خلال ثلاث سنوات، بعد ان كان المخطط ان تستمر الحرب بمعركة استنزاف لـ ١٠ سنوات، لكن سرعان ما انهارت التنظيمات الإجرامية بعد ضربات نوعية وقوية انتهت بتحرير الأرض وقتل أعداد كبيرة من الدواعش، فيما لاذ البقية بالفرار الى الأراضي السورية.

النصر على داعش الإجرامي، كان له ثمن كبير دفعه أبناء الوطن من دمائهم، ليعيدوا لهذه البلاد الحياة، بعدما حاولت قوى الظلام ان تنشر الخوف والرعب والأحكام الباطلة، وتعيث بالأرض فساداً، لكن داعش ومن معه، لم يدركوا بأن في العراق رجالاً نذروا دماءهم وأرواحهم، من أجل الحفاظ على البلاد ومقدساتها وأرضها.

ويرى مراقبون، ان التضحيات التي قدمها أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي والمقاومة الإسلامية، يجب ان تبقى محل تقدير الجميع، وتُخلّد مع الزمن، مبينين انه يجب الاهتمام بالمجاهدين وانصاف عوائل الشهداء الذين بفضلهم عاد الأمن والاستقرار لربوع البلد.

وحول هذا الموضوع، يقول الخبير الأمني عدنان الكناني لـ«المراقب العراقي»: إن «من حافظ على أرض العراق، هو الأولى ان يكون وارث الأرض، والدماء يجب ان تُحترم، والجرحى يجب ان تُراعى مصالحهم».

وأضاف الكناني، «في ذكرى النصر يجب ان لا ننسى من تخلّوا عن مبادئهم، وذهبوا في اتجاهات مع التنظيمات الاجرامية، يجب ان لا نجاملهم وننسى مواقفهم، منوهاً الى انه يجب ان لا يتحدث اليوم عن وحدة العراق، مَنْ خان البلاد أيام الحرب على داعش».

وبيّن، انه «على الحكومة المقبلة ان لا تتعامل بازدواجية مع الجرحى وعوائل الشهداء، وان يكون قرار انصافهم يشمل الجميع بدون تمييز، لأنهم هم أصحاب النصر، وهم من ضحوا ولا يستحقون إلا رد الجميل».

وتطرّق الكناني الى «قضية إطفاء السلف الحكومية عن جرحى القوات الأمنية، الذي لم يطبق منذ أكثر من ست سنوات، بسبب سوء الإدارة والتملّص من القرارات».

وأوضح، ان «العراق اليوم ينعم بأمان واستقرار بفضل أبناء الحشد والقوات الأمنية، لذلك يجب ان لا ننساهم، وان يأخذوا استحقاقاتهم كاملة، ودون مِنّة من أحد، لأنهم سور الوطن الحصين».

وخلال الحرب ضد داعش والتي استمرت قرابة الثلاث سنوات، أعطى العراق عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، من القوات الأمنية والمدنيين، ونزح ملايين المواطنين خارج مدنهم، وانهارت البنى التحتية لمحافظات الانبار وصلاح الدين والموصل وأجزاء واسعة من ديالى نتيجة العمليات العسكرية، إذ تشير التقديرات الى ان العراق أنفق ما يقارب الـ٤٠ مليار دولار خلال ثلاث سنوات (٢٠١٤-٢٠١٧)، والتي انعكست على اقتصاده بشكل كبير، ومازالت آثاره موجودة لغاية اليوم.

وحتى لا يُعاد سيناريو ٢٠١٤، شدد مراقبون على ضرورة تقوية جبهة العراق الداخلية، عبر دعم قوى المقاومة والحشد الشعبي والقوات الأمنية، بقوانين تحصّنهم من الهجمات التي تشنها واشنطن منذ انتهاء الحرب ضد الإرهاب ولغاية يومنا هذا، والحفاظ عليهم كقوة قادرة على مواجهة التحديات، سيما مع التطورات الأمنية والتحولات الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

القضاء يضع درعاً للنظام السياسي يقيه من الاستهداف

المراقب العراقي/ سيف الشمري

كثيرة هي التصريحات التي ظهرت مؤخرا في وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والتي تتحدث عن إسقاط الحكومة العراقية والعملية السياسية، واللافت أنها تصدر من بعض القيادات الفاعلة أو من جهات مشتركة حالياً أو سابقا في التشكيلة الحكومية، وبهذا صارت الوسائل الإعلامية أو مواقع التواصل الاجتماعي بوابة لمهاجمة العملية السياسية، وما سهّل ذلك هو الفوضى في السوشيال ميديا التي تعمل بحرية تامة دون أي رقابة أو تشديد وتقييد ما ينشر ويقال من الجميع.

ولهذا طالبت بعض الأطراف والجهات الحكومية بضرورة وضع حد لما يجري من فوضى في التصريحات التي من شأنها التأثير على الجو العام الداخلي في العراق، حيث أصدر رئيس مجلس القضاء فائق زيدان أمس الثلاثاء تحذيرا وقرارا يتضمن مقاضاة كل من يحرض أو يروج لإسقاط النظام السياسي أو المساس بشرعيته، وهو ما حظي بإشادة واسعة من قبل المختصين والمراقبين للشأن السياسي العراقي، كون ذلك يحد من الهجمات التي تتعرض لها الدولة العراقية من بعض المحسوبين على العراق، ولكنّ ولاءهم للخارج. مختصون بالشأن العراقي أكدوا أن هذه التوجيهات من شأنها أن تؤثر على سلامة النظام السياسي في البلاد، وتمنع زعزعة الاستقرار الذي وصل اليه العراق بشق الأنفس.

2

الحكام يقفون طويلاً في طابور انتظار الحقوق

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

مرة أخرى تعود أزمة المستحقات المالية للطواقم التحكيمية في الدوريات المحلية للظهور على الساحة الرياضية بعد فترة من الانقطاع، نتيجة الوعود التي تلقاها الحكام بصرف مستحقاتهم في القريب العاجل.

وتُعد هذه المرة الرابعة او الخامسة التي تهدد بها الطواقم التحكيمية بتصعيد الموقف مع الاتحاد العراقي لكرة القدم من خلال الامتناع عن إدارة المباريات بالإضافة الى اللجوء للشكوى لدى الاتحاد الآسيوي من اجل استحصال مستحقاتهم إلا أن تدخل الخيرين في اكثر من مرة يوقف الامر عند هذه الحدود مع تطمينات بحل هذه المشكلة الأزلية في أقرب وقت. وأكد الصحفي الرياضي الدكتور عدنان لفتة في حديثه لـ«المراقب العراقي» أن «أجور الحكام هي من المستحقات الطبيعية للطواقم التحكيمية التي تقود مباريات الدوريات العراقية بجميع فئاتها، لذلك فمن الطبيعي أن تستنكر رابطة الحكام التأخير الكبير في تسديد هذه المستحقات في اكثر من مناسبة»، مبينا أن «الحكم الذي يقود المباريات يعد من العناصر المهمة التي تساهم بإنجاح سمعة كرة القدم في جميع الدول العالمية.

7

معول الأمطار يهدم المدارس الآيلة للسقوط

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

الحقيقة التي ترفض وزارة التربية الإقرار بها، هي وجود أعداد كبيرة من المدارس الآيلة للسقوط في العراق، لكونها تُشكّل نقطة سوداء في تأريخها، فعلى الرغم من المناشدات والتظاهرات المطالبة بإعمارها، إلا أنها مازالت على وضعها السابق، فمعظم هذه المدارس قديمة جداً وتتجاوز عمرها الافتراضي، ولم تتم صيانتها بشكل دوري، وهو ما يؤدي الى سقوطها في الأيام التي تكون فيها الأمطار والعواصف هي سيدة الموقف.العذر الجاهز لوزارة التربية في كل مرة هو نقص التمويل فهي تقول، ان ميزانياتها لا تكفي لتغطية الاحتياجات الهائلة لإعادة تأهيل أو بناء المدارس وحتى المدارس الصينية لم تحل هذه المشكلة، على الرغم من ضخامة المنجز منها خلال السنوات الأخيرة، فما تزال آلاف المدارس بحاجة ماسة للإصلاح أو الهدم والبناء، وتتأثر العملية بالتحديات الاقتصادية أحياناً والبيروقراطية أحيانا أخرى، وهو أمر يعرفه الجميع، لكن مع ذلك، تنتشر الشكاوى من سوء الأبنية المدرسية في العديد من المحافظات العراقية وآخرها ما أظهره مقطع فيديو يصور حالة من الذعر والبكاء بين تلميذات الصف الأول الابتدائي في مدرسة الفاطميات بمنطقة أبو صخير في البصرة.

10

الهدر الحكومي للأموال تحت مجهر «الرقابة»

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تشهد الموازنة العراقية لسنة ٢٠٢٥، جدلاً متصاعداً بين المختصين والنواب، بشأن أسلوب صرف الأموال الحكومية، خصوصاً بعد إعلان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني صرف نحو ١٥٢ تريليون دينار من موازنة السنوات الثلاث على مختلف القطاعات، مؤكداً، ان «١٢٥ منها للرواتب وشراء الأدوية والبطاقة التموينية و١٢ للمشاريع الخدمية و١٣ لجولات التراخيص».ورغم هذا التبرير الحكومي، يشير أعضاء اللجنة المالية النيابية إلى أن الجداول التفصيلية الخاصة بصرف الأموال لسنة ٢٠٢٥ لم تُعرض أمام البرلمان بصيغة مكتملة وواضحة، ولم تحوّل إلى وثيقة مالية رسمية يمكن الرجوع إليها، واصفين هذا الغياب بأنه خلل جوهري في دورة الإنفاق المالي للدولة، إذ يحوّل الموازنة من عقد مالي بين الحكومة والبرلمان إلى مساحة واسعة للتقديرات والاجتهادات والقرارات التنفيذية غير الخاضعة لرقابة كافية.التخوف الأكبر يتركز على إمكانية صرف مبالغ ضخمة داخل الوزارات دون سند مالي أو جدول تفصيلي، وهو ما قد يؤدي إلى هدر المال العام وتقويض الأولويات التنموية.ويرى خبراء في الشأن الاقتصادي، أن «غياب الجداول التفصيلية يعقّد عملية تنظيم الإنفاق وإدارة الموارد، ويترك المجال مفتوحاً للصرف في التنفيذ داخل المؤسسات الحكومية المختلفة، محذرين في الوقت نفسه من استمرار العمل وفق هذه الآليات، .

3

جدل الأصول الروسية.. هل يعيد الغرب إنتاج فرساي؟ 5

بعشرة لاعبين المنتخب الوطني يخسر امام الجزائر ويتأهل ثانياً 6

25 دولة تشارك في جائزة الرواية العربية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاربعاء 10 كانون الاول 2025 العدد 3741 السنة السادسة عشرة

نائبة تؤيد قرار حجب الألعاب وتدعو إلى توعية المجتمع بمخاطرها

المراقب العراقي / بغداد
أكـدت رئيسُ لجنة الاتصالات النيابية زهـرة البجاري، في الدورة التشريعيـة المنقضية أن قـرار وزارة الاتصـالات القاضي بحظر بعـض الألعاب الالكترونية، بحاجـة الى أن يُرفد بتوعية المجتمع من مخاطر تلك الألعاب على الأجيال.
وقالـت البجاري إن «هنـاك بعض الأمور تتطلـب أن توضع لها معالجات بـدلاً من حظرها»، معتبرة أن «لجوء وزارة الاتصالات إلى الحلول القطعية أمر خاطئ جداً، فيجب أن تعزز هذه القرارت بإجراءات تثقيفية توعوية بمخاطر هذه المواقع والالعاب».
وأضافـت أن «الجميع متفق على أن بعـض الأمور، مثل الألعاب على شـبكة الإنترنت، تتضمن مخاطر اجتماعيـة وقد تؤثر على ثقافـات المجتمع».وبيّنت البجـاري أن «الحكومـة الحالية هي حكومـة تصريـف أعمال، وبالتـالي ليس من صلاحيـة الوزارات اتخاذ قرارات مهمة تمس شريحة واسعة من المواطنين».

ائتلاف سياسي ينفي وجود خلافات داخل الإطار التنسيقي

المراقب العراقي / بغداد
نفـى ائتلاف النصر، أمس الثلاثاء، وجود تجاذبات وخلافات بين قوى الإطار التنسيقي، مبيناً أن الاجتماع الأخير كان إيجابياً وتم قطع شوط طويل بشأن ملف رئيس الوزراء.
وقال المتحدث باسـم الائتلاف، سـلام الزبيدي، إن «اجتماع قادة الإطار ناقش عمل اللجنة المكلفة باختيار رئيس الوزراء»، مشيراً إلى أن «الملـف شـهد تطوراً ملحوظاً في ظـل التحولات والتغييرات الإقليمية».وأضـاف أن «النقـاش تركـز عـلى شـخصية رئيس الوزراء المقبل، التي يجـب أن تمتلك مواصفات قادرة على ضبط التوازنـات الخارجيـة، في ظل وجود ضغـوط أمريكية ومعادلات إقليمية مؤثِرة».وأشـار الزبيدي، إلى أن «قادة الإطار التنسـيقي تداولوا عدداً من الأسماء المرشحة للمنصب، وتم حصر الترشيح بثلاث شـخصيات تنطبق عليها معايـير وشروط رئيس الوزراء الجديد».

ضبط إيقاع التصريحات بالقانون القضاء يحصن النظام السياسي ويحذر الأصوات المأجورة من استهدافه

المراقب العراقي/ سيف الشمري
كثيرة هي التصريحات التي ظهرت مؤخرا في وسـائل الإعلام المحلية والإقليمية والتي تتحـدث عن إسـقاط الحكومـة العراقية والعملية السياسـية، واللافـت أنها تصدر من بعـض القيادات الفاعلة أو من جهات مشـتركة حالياً أو سـابقا في التشـكيلة الحكوميـة، وبهـذا صـارت الوسـائل الإعلاميـة أو مواقع التواصـل الاجتماعي بوابـة لمهاجمـة العملية السياسـية، وما سهّل ذلك هو الفوضى في السوشيال ميديا التـي تعمل بحرية تامـة دون أي رقابة أو تشديد وتقييد ما ينشر ويقال من الجميع. ولهـذا طالبت بعـض الأطـراف والجهات الحكوميـة بضرورة وضع حـد لما يجري من فوضى في التصريحات التي من شأنها التأثير على الجو العـام الداخلي في العراق، حيـث أصدر رئيس مجلـس القضاء فائق زيدان أمس الثلاثاء تحذيرا وقرارا يتضمن مقاضاة كل من يحرض أو يروج لإسقاط النظـام السـياسي أو المسـاس بشرعيته، وهو مـا حظي بإشـادة واسـعة من قبل المختصـين والمراقبـين للشـأن السـياسي العراقي، كون ذلك يحد من الهجمات التي تتعرض لهـا الدولـة العراقيـة من بعض المحسـوبين عـلى العـراق، ولكـنَّ ولاءهم للخارج.
مختصـون بالشـأن العراقـي أكـدوا أن هـذه التوجيهات من شـأنها أن تؤثر على سـلامة النظام السـياسي في البلاد، وتمنع زعزعة الاسـتقرار الذي وصل اليه العراق بشـق الأنفـس، كمـا أن هـذه الهجمـات لـم تصدر مـن جهـات ذات ثقل سـياسي بـل غالبا مـا يتحدث بها من هـم موالون وتابعون للقرار الخارجي والذين يتخذون مـن أي خلل داخلي فرصة لشـن هجمات وانتقادات لاذعة بحق العملية السياسـية العراقية.
وحول هـذا الأمـر يقول المحلل السـياسي ماهـر عبـد جـودة في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «العديد من الأطراف الداخلية يزعجها الاسـتقرار السـياسي الذي وصل اليه العـراق والعملية السياسـية بشـكل عام».
وأشـار جـودة إلى أن «العديـد مـن التصريحـات التي صدرت مؤخـرا بقصد إثارة الفوضى، تتحـدث عن تغيير مرتقب في العـراق أو حصول انقـلاب» لافتا إلى أن « هـذا كله يندرج ضمـن الحرب الإعلامية التي تنظمها جهـات مدفوعة ضد الوضع العراقي».وشـدد جـودة عـلى أن «خطوة مجلـس القضـاء تهدف لتحصـين النظام والعمليـة السياسـية وحمايتها من هكذا تصريحات لا تمت للحقيقة بأي صلة».
هذا وما تـزال الكتـل السياسـية الفاعلة التي حققت أعلى نتائـج في آخر انتخابات برلمانيـة جـرت في العـراق، تتباحث حول تشـكيل الحكومـة الجديدة وهـذه الفترة غالبـا ما تشـهد تدخلات كثـيرة في القرار السـياسي الداخـلي خاصـة مـن جانـب الولايات المتحدة الأمريكية التي تسـعى إلى تحقيـق أهدافها السياسـية والاقتصادية مـن خـلال إثـارة الفـوضى عـن طريـق مهاجمـة العمليـة السياسـية من بعض العمـلاء المحليـين الذين يعملـون لصالح واشنطن.
ويسـتمر الإطـار التنسـيقي الشـيعي صاحب الاغلبية السياسـية بعقد حواراته واجتماعاتـه الدوريـة بشـكل مسـتمر لغـرض التوصل إلى حـل جميـع القضايا المختلف عليها خاصة فيما يتعلق بالاتفاق عـلى رئيـس الحكومـة المقبلـة واختياره بعيدا عـن التأثيرات الخارجيـة التي تريد شـخصيات مقربة منها لتأمين مصالحها في العراق ومنطقة الشرق الأوسط.

أخبار امنية

القوات الأمنية تُحكم سيطرتها على طرق التهريب في ديالى

ضيَّقـت القـوات الأمنيـة في محافظـة ديـالى الطرق على المهربين، إذ نجحت بالسيطرة على الطـرق النيسـمية ضمـن ٩ قواطـع في ديالى، والتي كانت تُسـتغل من قبل شبكات التهريب لتأمين حركة شاحنات محملة ببضائع ومواد ممنوعة من الدخول، واعتمدت القوات الأمنية على تتبّع خارطة حركة الشاحنات بين الطرق الزراعية والقصبات، ما أسهم بتجميد الحركة داخل تلك المسـارات غير الرسـمية، وأسفرت هـذه العمليات عـن ضبط كميـات كبيرة من البضائع والمواد المهرّبة».

الحشد الشعبي يعزز انتشاره في حاوي اللبن

عززت قطعات الحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، انتشـارها في منطقة حاوي اللبن التي تشكل نقطـة التقـاء لثـلاث محافظـات، ويشـكل هذا المحـور الاسـتراتيجي عقـدة الوصل بين محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين، مانعًا أي فراغ يمكن أن يتسـلّل منه الخطر، ومثبتًا حضـوره كقـوةٍ ضامنـة لاسـتقرار المنطقة وحماية أهلها».

المؤبد بحق طبيب متهم بالقتل في أربيل

أصدرت محكمة جنايات أربيل حكما بالإعدام والسجن المؤبد بحق طبيب متهم بقتل زوجته وشـقيقتها ووالديهما، في قضيـة أثارت جدلاً واسـعاً في المجتمع المحلي، بعد تسعة ٩ أشهر، مـن اعتقاله، وأطلـق الجاني النـار على أفراد أسرته إثر خلافات أسرية، ما أسفر عن مقتل معظمهـم وإصابة اثنتـين من أفـراد العائلة بجروح، قبل أن يلوذ بالفرار.

هل يحق للمفوضية إبعاد الفائزين بعد إرسال النتائج إلى المحكمة الاتحادية؟

المراقب العراقي / بغداد
أكـد المستشـار القانوني للمفوضيـة العليا المسـتقلة للانتخابـات، حسـن سـلمان، أن المفوضيـة غير معنيـة بما يطرأ مـن تغيير بعـد إرسـال النتائـج النهائيـة الى المحكمة الاتحاديـة، مشـيراً الى أن السـياق القانوني والإداري المعمول به يلزم المفوضية بإرسـال النتائـج النهائيـة إلى المحكمـة الاتحاديـة بعد انتهـاء الهيـأة القضائية مـن النظر في الطعون.
وقال سـلمان، إن «المفوضيـة تلتزم بإحالة الأسـماء والنتائـج النهائيـة إلى المحكمـة الاتحادية، التـي تمتلك بدورها رؤية خاصة وقد تسـجل ملاحظات على بعض المرشحين الفائزين، أو تبدي ردود فعل تتعلق بوضعهم القانونـي»، مبينـاً أن «هـذه المرحلة تكون خارج نطاق مسـؤولية المفوضية».وأوضح أن «دور المفوضيـة ينتهـي بمجرد مصادقة المحكمـة الاتحادية على الأسـماء المرسـلة، لتبدأ بعد ذلك المرحلة الدستورية، حيث يقوم رئيـس الجمهورية بتكليف مجلـس النواب بالانعقـاد خـلال مـدة ١٥ يومـاً، لتتواصل الإجـراءات الدسـتورية المتبقية».وأضـاف سـلمان: «في حال قـررت المحكمة الاتحادية عـدم المصادقة عـلى فوز أحد المرشـحين أو إبداله بمرشـح آخـر، فإن ذلـك يأتي ضمن صلاحياتهـا»، مؤكـداً أن «المفوضيـة غـير معنية بما يطرأ بعد إرسال النتائج، وينتهي دورهـا رسـمياً عنـد المصادقة على أسـماء الفائزين».

توقعات بحسم مرشحي الرئاسات الثلاث

المراقب العراقي / بغداد
أكد عضـو اللجنـة القانونية محمـد عنوز، أمـس الثلاثـاء، أن الكتل السياسـية عازمة على تسـمية الرئاسـات خلال المدة الزمنية، متوقعـاً أن تشـهد الأيـام المقبلـة اختيـار المرشحين.
وقال عنـوز إن « التزام المفوضيـة بالمواعيد الدستورية يُعد خطوة إيجابية، بعد أن أنهت الهيـأة القضائية في المفوضية حسـم جميع الطعـون» ، مرجحا « الاعـلان عن مصادقة المحكمـة الاتحاديـة عـلى النتائـج النهائية الخميس المقبل « .
وأضـاف أن «مصادقـة المحكمـة الاتحادية سـتضع المكونات السياسية أمام مسؤولية حسم أسماء مرشحيها للمناصب العليا، ما يجعل الأسـبوع المقبل نقطـة انطلاق فعلية لمفاوضات اختيار الرئاسات الثلاث» .

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 62،47 دولارا
الخام الأمريكي 58،84 دولارا

الدولار
البيع 143،500 دينار
الشراء 141،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 1000 دينار
الباذنجان 1000 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3200 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 10 كانون الاول 2025
العدد 3741 السنة السادسة عشرة

رغم التوضيح الحكومي للإنفاق

غياب موازنة 2025 يثير جدلاً متصاعداً حول الهدر المالي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تشهد الموازنة العراقية لسنة ٢٠٢٥، جدلاً متصاعداً بين المختصين والنواب، بشأن أسلوب صرف الأموال الحكومية، خصوصاً بعد إعلان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني صرف نحو ١٥٢ تريليون دينار من موازنة السنوات الثلاث على مختلف القطاعات، مؤكداً، ان «١٢٥ منها للرواتب وشراء الأدوية والبطاقة التموينية و١٢ للمشاريع الخدمية و١٣ لجولات التراخيص».

ورغم هذا التبرير الحكومي، يشير أعضاء اللجنة المالية النيابية إلى أن الجداول التفصيلية الخاصة بصرف الأموال لسنة ٢٠٢٥ لم تُعرض أمام البرلمان بصيغة مكتملة وواضحة، ولم تحوّل إلى وثيقة مالية رسمية يمكن الرجوع إليها، واصفين هذا الغياب بأنه خلل جوهري في دورة الإنفاق المالي للدولة، إذ يحوّل الموازنة من عقد مالي بين الحكومة والبرلمان إلى مساحة واسعة للتقديرات والاجتهادات والقرارات التنفيذية غير الخاضعة لرقابة كافية.

التخوف الأكبر يتركز على إمكانية صرف مبالغ ضخمة داخل الوزارات دون سند مالي أو جدول تفصيلي، وهو ما قد يؤدي إلى هدر المال العام وتقويض الأولويات التنموية.ويرى خبراء في الشأن الاقتصادي، أن «غياب الجداول التفصيلية يعقّد عملية تنظيم الإنفاق وإدارة الموارد، ويترك المجال مفتوحاً للصرف في التنفيذ داخل المؤسسات الحكومية المختلفة، محذرين في الوقت نفسه من استمرار العمل وفق هذه الآليات، ممّا قد يؤدي إلى مشكلات في الرقابة المالية والتدقيق، ويجعل من الصعب على البرلمان الجديد، متابعة الصرف أو اتخاذ إجراءات تصحيحية».

وفي السياق نفسه، شدد الخبير الاقتصادي أحمد الوائلي في حديث لـ«المراقب العراقي»، على «الحاجة الماسة لتوثيق كل عملية صرف بجدول تفصيلي معتمد من البرلمان»، مضيفاً، ان «التوازن بين سرعة تنفيذ المشاريع وتلبية الاحتياجات الطارئة وبين الالتزام بالرقابة المالية والتخطيط الدقيق، يعد أحد أبرز التحديات التي تواجه الحكومة العراقية، خصوصاً في ظل ارتفاع حجم الموازنة واعتمادها الكبير على الإيرادات النفطية».

ولفت الى أن «صرف المبالغ الكبيرة من دون جداول موازنة مفصلة يمثل خطورة على الشفافية والرقابة المالية، ويؤدي إلى احتمالية هدر الموارد دون تحديد أبواب الانفاق».وشدد الوائلي على ضرورة أن «يتخذ البرلمان الجديد، خطوات عاجلة لمراجعة كل الصرفيات التي نفذت خلال العام المالي ٢٠٢٥، بما في ذلك تشكيل لجان متخصصة للتدقيق والكشف عن الفروقات المالية، وضمان تقديم جميع الجهات الحكومية لكشوفات تفصيلية لما تم إنفاقه، وهو ما يحقق الشفافية ويحد من المخاطر المرتبطة بالهدر المالي».ومن جانب آخر، شدد مراقبون على ضرورة إلزام جميع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، بتقديم كشوفات مفصلة عن حركة الأموال خلال العام المالي ٢٠٢٥، وربطها بالسقوف التي حددتها موازنة السنوات الثلاث، ثم وضع هذه البيانات تحت مجهر لجان تدقيق متخصصة، بما يسمح عند الضرورة، بتحويل أي مخالفات جسيمة إلى القضاء أو الهيآت الرقابية المختصة، وعدم الاكتفاء ببيانات سياسية عامة لا تغير شيئاً على أرض الواقع».

وبين تشكيك أصحاب الشأن الاقتصادي وتبرير الجهات المسؤولة في صرف أموال الموازنة الثلاثية، يبقى التحدي الأكبر أمام الحكومة والبرلمان الجديد هو خلق توازن وشفافية بين عمليات الصرف على المشاريع والرواتب، والالتزام بالرقابة والمساءلة، لضمان أن تكون الموازنة، أداة لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

مستشار حكومي: دبلوماسية العراق الاقتصادية عززت الاستثمارات الأجنبية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الثلاثاء، أن العراق حقق تقدماً ملحوظاً في تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية، ما أسهم في تهيئة بيئة أكثر جذباً للاستثمارات الأجنبية وتوسيع آفاق التعاون الدولي.

وقال صالح، أن «الدبلوماسية العراقية انتقلت من إطارها السياسي التقليدي إلى منهج اقتصادي فعال، يقوم على بناء شراكات واتفاقيات وفتح قنوات اتصال مع الدول الصناعية ودول الجوار والشركات العالمية، بهدف تعزيز موقع العراق كشريك اقتصادي وليس مجرد مصدر للنفط الخام.

وأضاف، أن تحسّن الأمن وزيادة الاستقرار أسهما في ارتفاع الاهتمام الدولي بالاستثمار داخل العراق، مما أتاح فرصة واسعة لإعادة بناء البنية التحتية وتطوير المشاريع المتوقفة، مبيناً أن مشروع طريق التنمية يمثل نموذجاً لهذا التحول، عبر تعزيز الترابط الاقتصادي مع تركيا وأوروبا من جهة، ومع دول الخليج وآسيا من جهة أخرى.

وأشار الى أن الدبلوماسية الاقتصادية التي تبناها المنهاج الحكومي تعتمد على «الدبلوماسية المنتجة» القائمة على توظيف السياسة الخارجية لخدمة النمو الاقتصادي، لافتاً الى ان هذا النهج قد أسهم في خلق مناخ استثماري مشجع وفتح أسواق جديدة وتوسيع التعاون الإقليمي بما يدعم تنويع الاقتصاد، بعيداً عن الاعتماد على النفط.

البيئة تتجه لاستبدال وقود معامل الطابوق ببدائل أنظف

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت وزارة البيئة، أمس الثلاثاء، عن تحركات حكومية لمعالجة المشكلات البيئية التي تسببها معامل الطابوق، عبر تحسين نوعية الوقود المستخدم وتقليل الانبعاثات الملوثة.

وقالت مدير عام الدائرة الفنية في الوزارة، نجلة محسن الوائلي، إن «تنسيقاً مستمراً يجري بين وزارتي البيئة والنفط لرفع مواصفات الوقود المستخدم في عمليات الإنتاج، مشيرة إلى أن لجنة حكومية مختصة ناقشت سابقاً إمكانية اعتماد الوقود البيئي المستحلب في معامل الطابوق».

وأضافت، أن «الجهات المختصة بدأت بتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بوقف منح الموافقات للمعامل التي تعتمد على النفط الأسود، مقابل السماح للمعامل التي تستخدم الغاز المسال (LPG)».وبينت، أن «الوزارة درست أيضاً، عبر لجنة وطنية مشتركة، مضافات البنزين التي تسهم في تحسين احتراق الوقود، وقد جرى تحديد المواد الأنسب من حيث الجدوى البيئية والاقتصادية والإنتاجية».

ارتفاع خام البصرة مع استقرار أسعار النفط عالمياً

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، ارتفاعاً خلال تعاملات، أمس الثلاثاء، رغم حالة الاستقرار في أسواق النفط العالمية.وصعد سعر خام البصرة الثقيل بمقدار ٦٠ سنتا بنسبة ١,٠١ في المئة ليصل إلى ٦٠,٢٢ دولار للبرميل، فيما ارتفع خام البصرة المتوسط بنفس القيمة بنسبة ٠,٩٨ في المئة ليبلغ ٦١,٩٧ دولار للبرميل.

ويأتي هذا الارتفاع مع ترقب المستثمرين نتائج محادثات السلام لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية والقرار المرتقب بشأن أسعار الفائدة الأمريكية، وهي عوامل مؤثرة على حركة الأسعار في سوق الطاقة.

ورغم الاستقرار النسبي في الأسواق العالمية يواصل الطلب على خام البصرة دعم الأسعار مع بقاء التطورات الجيوسياسية والاقتصادية محركا رئيسا لتقلبات السوق.

العراق أبرز الدول العربية في احتياطي الذهب

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن المجلس العالمي للذهب في أحدث تقرير له لشهر كانون الأول، أن العراق يواصل تعزيز موقعه ضمن الدول العربية الأكثر امتلاكاً لاحتياطي الذهب.

وبحسب بيانات المجلس، بلغ احتياطي العراق من الذهب ١٧٠,٩ طناً، ليحافظ بذلك على المرتبة الـ٢٩ عالمياً من أصل ١٠٠ دولة مدرجة في قائمة المجلس بأكبر احتياطيات الذهب.

وأضافت البيانات، ان هذا يأتي ضمن مجموع ما تمتلكه ١٥ دولة عربية من الذهب والذي يبلغ ١٦٣٨ طناً، حيث تعد ست دول عربية من بينها العراق الأكثر امتلاكاً لاحتياطي المعدن النفيس بمجموع يصل إلى ١٢٣٠ طناً.

يشار إلى أن المجلس العالمي للذهب، ومقره المملكة المتحدة، يعد جهة مرجعية عالمية تتمتع بخبرة واسعة في تحليل أسواق الذهب، ويضم في عضويته أكبر شركات تعدين الذهب عالمياً.

ذي قار تعزز قطاع التكرير بمشروعين لإنتاج النفط

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت الإدارة المحلية في محافظة ذي قار، أمس الثلاثاء، عن خطوات متسارعة لتعزيز قدراتها في قطاع تكرير النفط عبر مشروعين حيويين يهدفان إلى رفع الطاقة الإنتاجية وتوفير الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية للمحافظة والمحافظات المجاورة.

وقال النائب الأول لمحافظ ذي قار رزاق كشيش الغزي، إن «مصفى ذي قار القديم خضع لتوسعة شاملة رفعت طاقته الإنتاجية من ٣٠ إلى ١٠٠ ألف برميل يومياً بعد استكمال الأعمال اللازمة لتعزيز قدراته التشغيلية».

وأضاف، أن «الحكومة المحلية أحالت مشروعاً استثمارياً جديداً بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٥٠ ألف برميل يومياً، ما يمثل خطوة استراتيجية لتطوير قطاع التكرير في المحافظة».

وأشار الغزي إلى أن «مشروع المصفى الجديد تمت مناقشته في مجلس الوزراء منذ نحو ستة أشهر ويظل في انتظار التصويت الرسمي للبدء بالإنتاج، مؤكداً، أن الحكومة المحلية تسلمت الموقع الرسمي للمشروع الذي يقع بمحاذاة المصفى القديم، لتوفير تكامل تشغيلي يشمل جميع المشتقات النفطية الأساسية».

ارتفاع واردات العراق من الصين مع توسع الطلب المحلي

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت واردات العراق من الصين خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي إلى ١٤،١١ مليار دولار، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي التي بلغت ١٢،٥٤ مليار دولار.

وجاءت أبرز السلع المستوردة، آلات ومعدات ميكانيكية أغلبها أجهزة تبريد بقيمة ٣ مليارات دولار، وأجهزة كهربائية أغلبها هواتف نقالة بقيمة ٢،٢٣ مليار دولار، إلى جانب سيارات ودراجات بقيمة ١،٠١ مليار دولار، وحديد بقيمة ٧٥٠ مليون دولار، ولدائن وبلاستيك بقيمة ٦٨٠ مليون دولار.

ويشير مختصون إلى أن هذا الارتفاع، يعكس توسع الطلب في السوق المحلي، لكنه يبرز أيضاً حجم الاعتماد على السلع الجاهزة، مشددين على أهمية تعزيز التصنيع المحلي لتقليل فاتورة الاستيراد المتزايدة دون التأثير على مستوى الاستهلاك.

نواب أرجنتينيون يناصرون «فلسطين» خلال أداء القسم الانتخابي

المراقب العراقي/ متابعة
تعهّد نواب أرجنتينيون بالولاء لفلسطين حرة، خلال أداء القسم الانتخابي.
وقد قدمت المنظمة اليهودية الرئيسة في الأرجنتين، شكوى رسمية بشأن الحادثة التي وقعت يوم الأربعاء الماضي، حيث شارك في هذه الخطوة، ما لا يقل عن أربعة نواب.
وعندما صعد النائب اليساري نيكولاس ديل كانيو إلى المنصة، استغل لحظات القسم للتعهد نيابة عن «الأولاد والبنات الذين جرى قتلهم في غزة».
ومن جهته، أدى النائب اليساري نيستور بيترولا اليمين وهو يرتدي كوفية فلسطينية كوشاح، معلنا أنه يقسم «من أجل إنهاء الإبادة الصهيونية ومن أجل فلسطين حرة».وارتدت النائبة رومينا ديل بلا، قميصا يحمل طبعة كبيرة للبطيخ، الذي أصبح رمزا فلسطينيا، وأعلنت أثناء القسم أنها تقوم بذلك «من أجل حق فلسطين في الوجود من النهر إلى البحر».
كما أدت النائبة ميريام بريغمان، وهي اشتراكية يهودية، اليمين «ضد الإبادة في فلسطين»، واحتجت كذلك على «التهديد الأمريكي» للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، قائلة: «يا يانكيز اخرجوا من فنزويلا».

جيش الاحتلال العدو الأول للصحافيين

الكيان الصهيوني يلاحق «الكلمة» ويرتكب بحقها مجازر دموية

المراقب العراقي/ متابعة
أصدرت منظمة «مراسلون بلا حدود»، أمس الثلاثاء، إحصائية بعدد الصحفيين الذين استشهدوا خلال العام الحالي، فيما أشارت منظمات أممية مختصة بحرية التعبير إلى أن الجيش الصهيوني هو أسوأ عدو للصحفيين.
وذكرت المنظمة، أنه تم قتل ٦٧ صحافيًا حول العالم خلال تأدية مهامهم في عام ٢٠٢٥، نصفهم تقريباً في قطاع غزة بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي.
وشهد «عدد الصحافيين الذين لقوا حتفهم (بين الأوّل من كانون الأوّل ٢٠٢٤ والأوّل من الشهر عينه سنة ٢٠٢٥) ارتفاعاً في ظلّ الممارسات الإجراميّة للقوّات المسلّحة، نظاميّة كانت أو غير نظاميّة، وعصابات الجريمة المنظّمة»، وفقاً للمؤسسة المعنيّة بالدفاع عن حرّية الصحافة، والتي تؤكّد في تقريرها، أن «الصحافيين لا يموتون بل يُقتلون».
وبعد ستة أيّام على تثبيت محكمة استئناف جزائرية الحكم الصادر بحقّ الصحافي الفرنسي كريستوف غليز بسجنه سبع سنوات بتهمة «الإشادة بالإرهاب»، ذكّرت «مراسلون بلا حدود» بوجود ٥٠٣ صحافيّين مسجونين راهناً في ٤٧ بلداً (بينهم ١٢١ في الصين، و٤٨ في روسيا، و٤٧ في بورما)، كما أحصت المنظمة، ١٣٥ صحافياً مفقوداً، بعضهم منذ أكثر من ثلاثين سنة، و٢٠ صحافياً مختطفاً في أغلب الأحيان في سوريا واليمن.
وكانت المنظمة قد أحصت في عام ٢٠٢٣ مقتل ٤٩ صحافياً، وهي حصيلة تُعَدّ من الأدنى خلال السنوات العشرين الماضية. لكن حرب إسرائيل على غزة، في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، أعادت رفع الأرقام في عامَي ٢٠٢٤ (٦٦ وفق أرقام محدّثة) و٢٠٢٥ (٦٧).
وأفادت المديرة التحريرية للمنظمة آن بوكانديه في تصريحات لوكالة فرانس برس، أن «هذا هو المآل الذي يفضي إليه كره الصحافيين، وهذا هو مآل الإفلات من العقاب».
وتابعت: «الرهان الفعلي اليوم يقضي بأن تعيد الحكومات، التركيز على مسألة حماية الصحافيين، وألّا تجعل منهم في المقابل أهدافاً».
واعتبرت المنظمة، أن «الجيش الإسرائيلي هو أسوأ عدوّ للصحافيين»، مع مقتل ٢٩ متعاوناً مع وسائل إعلام خلال الأشهر الاثني عشر الماضية في الأراضي الفلسطينية أثناء أداء مهامهم، و٢٢٠ على الأقلّ منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، مع احتساب الذين قضوا خارج إطار نشاطهم المهني.
وفي حين ينبغي حماية الصحافيين مثلهم مثل المدنيين في مناطق النزاع، فقد اتهم الجيش الإسرائيلي مراراً باستهدافهم عمداً، وهو بات موضع شكاوى بشأن جرائم حرب في هذا السياق. وغالباً ما تردّ إسرائيل على هذه الاتهامات بالقول إنها تستهدف حركة حماس المصنّفة «إرهابية» في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأكّد جيشها مثلاً أنه استهدف مراسل «الجزيرة» أنس الشريف الذي قضى مع خمسة إعلاميين آخرين بضربات إسرائيلية في آب، باعتباره «إرهابياً» كان «يدّعي مزاولة الصحافة». ورأت «مراسلون بلا حدود» آنذاك، أن لا أساس لهذه الاتهامات. وندّدت المديرة التحريرية للمنظمة بالميل إلى «التشهير» بالصحافيين «لتبرير الجرائم»، مؤكّدة: «ما من رصاص طائش. هو فعلاً استهداف متعمّد للصحافيين، لأنهم ينقلون إلى العالم ما يحصل في هذه المناطق».
كما استنكرت المنظمة ما وصفته بـ«السنة الأكثر حصداً للأرواح في المكسيك منذ ثلاث سنوات على الأقلّ»، مع مقتل تسعة صحافيّين «رغم التعهّدات» التي قطعتها الرئيسة اليسارية كلاوديا شينباوم المنتخبة عام ٢٠٢٤. وكان الضحايا «يغطّون المستجدّات المحلية ويندّدون بأوساط الجريمة المنظمة والعلاقات التي تربطها بدوائر السياسة. وقد تلقّوا تهديدات صريحة بالقتل»، بحسب المنظمة.
ومن البلدان الأخرى التي أُزهقت فيها أرواح صحافيين، أوكرانيا حيث قُتِل ثلاثة صحافيّين، بينهم المصور الفرنسي أنتوني لاليكان، والسودان حيث قضى أربعة صحافيّين، وفقاً لـ«مراسلون بلا حدود».
وتختلف الأعداد الصادرة عن منظمات أخرى بشأن مقتل الصحافيين بسبب اختلاف أساليب الحساب. فقد أشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) على موقعها الإلكتروني إلى مقتل ٩١ صحافيّاً حول العالم حتى اليوم في عام ٢٠٢٥.

الجيش الروسي يحرر بلدة جديدة

المراقب العراقي/ متابعة
أعلن الجيش الروسي، أمس الثلاثاء، تحرير بلدة أوستابوفسكي في مقاطعة دنيبروبيتروفسك جنوب شرق أوكرانيا.وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن قوات السلاح الجوي أسقطت طائرة أوكرانية من طراز «سو-٢٧»، كما أن منظومات الدفاع الجوي أسقطت قنبلة جوية موجهة و١٣ صاروخا من طراز «هيمارس» و٢٨٠ طائرة مسيرة أوكرانية خلال الـ٢٤ ساعة.
وبينت، أن وحدات مجموعة قوات «دنيبر» ألحقت هزائم بالقوات المسلحة الأوكرانية في مقاطعتي زابوروجيه وخيرسون، وكبدتها ٤٠ جنديا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.
ونوهت إلى أن وحدات مجموعة قوات «المركز» حسنت مواقعها في منطقة دميتروف بجمهورية دونيتسك، وكبدت القوات الأوكرانية أكثر من ٤٤٥ جنديا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.كما أشارت إلى أن قوات «الغرب» واصلت تحييد المجموعة المحاصرة من القوات الأوكرانية على الضفة اليسرى لنهر أوسك، وكبدتها أكثر من ٢٢٠ جنديا ودبابة.

السنغال تدين زيارة رجال دين إلى الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أدانت السنغال، زيارة مجموعة من رجال الدين المسلمين الى الكيان الصهيوني.
وأصدر اتحاد الأئمة والوعاظ السنغالي، بيانا تعليقا على زيارة مجموعة من رجال الدين الأفارقة، بمن فيهم سنغاليون، إلى إسرائيل، معتبرا أن «رجال الدين السنغاليين المشاركين في الوفد، لا يمثلون بأي حال أئمة البلاد أو شعبها».
وأشار إلى أن الزيارة تتناقض بصورة واضحة مع الموقف الرسمي للسنغال وموقف علماء الدين فيها تُجاه فلسطين.وذكّر بأن السنغال تترأس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التابعة للأمم المتحدة دون انقطاع منذ تأسيسها عام ١٩٧٥.

إصابة مدنيين سوريين برصاص صهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أصيب عدد من المدنيين في سوريا برصاص جيش الاحتلال الصهيوني خلال عمليات التوغل في دمشق.
وقالت مصادر إعلامية، ان شخصين اصيبا إثر إطلاق نار من قوة عسكرية اسرائيلية توغلت من نقطة العدنانية في ريف القنيطرة.
وأضافت المصادر، ان القوة كانت قد دخلت ونصبت حاجزًا مؤقتًا على الطريق الواصل بين بلدتي جبا وخان أرنبة على أوتستراد السلام في ريف القنيطرة على مرأى من القوات الأمنية السورية، حيث قامت بقطع الطريق بشكل كامل أمام المدنيين والسيارات.
وفي وقت سابق، قطعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الطرق بشكل كامل أمام المدنيين السوريين والمركبات، تزامنا مع مرور دورية لعناصر الأمن العام، دون حدوث أي احتكاك أو اعتقالات طالت مواطنين سوريين.
جاء ذلك إثر نصب قوات الاحتلال عدة حواجز على طرق استراتيجية في منطقة خان أرنبة، تضمنت: حاجزًا على طريق جباتا الخشب – خان أرنبة، حاجزًا آخر على طريق جبا – خان أرنبة، حاجزاً على طريق دمشق – خان أرنبة.
ويأتي هذا التحرك في ظل تصاعد وتيرة التحركات العسكرية للقوات المحتلة داخل المنطقة خلال الأيام الأخيرة، وسط مخاوف شعبية من توسّع الانتهاكات واستمرار الخروقات في مناطق متفرقة من سوريا.

موسكو ترفع جاهزيتها النووية

المراقب العراقي/ متابعة
أعلن قائد البحرية الروسية الأدميرال ألكسندر مويسييف، أمس الثلاثاء، رفع الجاهزية القتالية للقوات النووية الإستراتيجية لبلاده إلى ١٠٠٪.
وقال مويسييف، إن الوضع في القطب الشمالي لا يزال صعبا، حيث يُنظر إلى المنطقة على أنها ساحة صراع مستقبلي محتمل.
وحذر قائد البحرية الروسية من تزايد الوجود العسكري الغربي في القطب الشمالي، معتبرا، أن إستراتيجيات دول الناتو المحدثة في القطب الشمالي موجهة بوضوح ضد روسيا.
وأوضح القائد العسكري الروسي، أن الدول الغربية تعزز وجودها العسكري في القطب الشمالي، وتكثف محاولاتها لعرقلة الأنشطة الاقتصادية الروسية في المنطقة.
كما اعتبر، أن احتمالات الصراع هناك تتصاعد في ظل تصاعد المنافسة بين الدول الرائدة على الوصول إلى موارد المحيط المتجمد الشمالي والسيطرة على الاتصالات البحرية والجوية الحيوية.
وحسب مويسييف، فإن العوامل الرئيسة التي تؤثر على الوضع هي «تزايد الوجود العسكري الأجنبي في المنطقة بشكل عام، ومحاولات الغرب المجتمعة لزيادة جهوده لعرقلة الأنشطة الاقتصادية الروسية في القطب الشمالي، وعدم رغبته في الاعتراف بسيادة روسيا على طريق البحر الشمالي».
كما اعتبر، أن إستراتيجيات القطب الشمالي المحدثة للدول الأعضاء في حلف الناتو موجهة بوضوح ضد روسيا.
وأضاف، «توصف سياسة روسيا الدفاعية وحماية سيادتها الوطنية في القطب الشمالي، بأنها التهديد الرئيس للاستقرار والأمن في المنطقة».

جدل الأصول الروسية.. هل يعيد الغرب إنتاج فرساي؟

بقلم: ليلى نقولا

أعاد الجدل الأوروبي - الغربي حول استخدام الأصول الروسية المجمّدة لتمويل أوكرانيا وإعادة إعمارها (من ضمن السلة المقترحة للحلّ في أوكرانيا) إحياءَ نقاشات تأريخية حول العقوبات الاقتصادية التي فُرضت على ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى في معاهدة فرساي.

ورغم أن التبريرات الأوروبية، تعتبر أن الدافع المبدئي في الحالتين هو تحميل الدولة المعتدية كلفة الحرب، إلا أنّ مقارنة الآليات والنتائج المحتملة تكشف اختلافات جوهرية في البنى السياسية والدولية السائدة بين الحالتين، إضافة الى الكثير من المحاذير القانونية والسياسية التي يجب عدم الوقوع فيها.

ولكي نقيّم مدى قدرة الغرب على فرض هذا البند ضمن الخطة التي وضعها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحل الأزمة الأوكرانية، والتي اعتبر الرئيس فلاديمير بوتين أن هناك أموراً لا توافق عليها، قد يكون من ضمنها موضوع الأموال الروسية المجمدة في الخارج، وللمقارنة بين ما يريده الغربيون اليوم، وما فعله المنتصرون في الحرب العالمية الأولى من فرض «سلام قرطاجي وتعويضات فلكية» على ألمانيا، كما وصفها الاقتصادي جون ماينارد كينز، يمكن الإشارة الى ما يلي:

أولاً- ميزان القوى العسكري

وفق المنظور الواقعي، تُفهم العقوبات وإعادة توزيع الكلفة الاقتصادية للحرب بوصفها تعبيراً عن توازنات القوة، حيث يفرض المنتصر على المهزوم شروطه ويطالبه بالتعويضات.

في عام ١٩١٩، كانت ألمانيا دولة مهزومة عسكرياً، خاضعة للاحتلال، وتفتقر إلى القدرة على الإعتراض. شكّل ميزان القوى هذا أساساً يسمح بفرض تعويضات مالية فلكية من دون اعتبار لقدرة ألمانيا الاقتصادية أو ردود الفعل المستقبلية.

في المقابل، روسيا اليوم ليست دولة مهزومة، ولا تزال تحتفظ بقوة عسكرية ضخمة ونفوذ جيوسياسي واسع، إضافة إلى ترسانة نووية تجعل الضغط المباشر عليها محفوفاً بالمخاطر.

يعني ذلك أنّ الشروط الواقعية التي مكّنت القوى الأوروبية من فرض نظام فرساي لا تتوافر في السياق الحالي، وهو ما يفسّر عجز أوروبا عن مصادرة الأصول الروسية بشكل كامل أو استخدامها من دون حسابات دقيقة. الضغط على قوة نووية تحقق تقدماً عسكرياً على الأرض وتقضم الجغرافيا الأوكرانية (ولو ببطء) لا يشبه الضغط على دولة مهزومة مجردة من القدرة على الرد.

ثانياً - القانون الدولي

لا يوجد اليوم أي إطار قانوني دولي يكرّس حق مصادرة أموال دولة ذات سيادة من دون معاهدة سلام أو حكم قضائي دولي. كانت معاهدة فرساي اتفاقاً دولياً رسمياً ملزماً وقّعت عليه ألمانيا مكرهة بفعل الهزيمة. قانونياً، تنازلت ألمانيا عن سيادتها المالية بموجب توقيعها.

وعليه، إن مصادرة أصول البنك المركزي تتعارض بشكل صارخ مع مبدأ «الحصانة السيادية للدول» الراسخ في القانون الدولي العرفي، ولا توجد سابقة قضائية تتيح لدولة مصادرة أصول بنك مركزي لدولة أخرى لم تعلن الحرب عليها رسمياً (الغرب ليس في حالة حرب معلنة مع روسيا)، ومن دون قرار من مجلس الأمن. وعليه، يريد الغرب من روسيا أن توقّع على هذا البند من ضمن سلة الشروط التي تتضمنها اتفاقية ترامب للسلام.

يدرك الأوروبيون أن استخدام الأصول الروسية من دون احترام الأصول القانونية سيشكل سابقة خطيرة قد تؤدي إلى فقدان الثقة الدولية بالأسواق الأوروبية، وهروب رؤوس الأموال من الاتحاد الأوروبي إلى مناطق أكثر استقراراً قانونياً، إضافة الى خطر قيام الروس بفتح دعاوى قضائية تمتد عقوداً وتقوّض الثقة بحكم القانون في الاتحاد.

تقدّر الأصول الروسية المجمّدة بنحو ٣٠٠ مليار دولار، والسماح بالتصرف بها سيشكّل سابقة تهدد حصانة الأصول السيادية لجميع الدول، وهو ما دفع أوروبا إلى التصرف بالفوائد العائدة لتلك الأصول لا بالأصول نفسها.

ثالثاً- المخاطر المالية

يعتمد اليورو والدولار كعملتي احتياط عالميتين استناداً الى ركيزتي «سيادة القانون» و«حماية الملكية»، وبالتالي، إن مصادرة أصول دولة ذات سيادة من دون حكم قضائي دولي سوف يرسل إشارات ذعر إلى الدول الأخرى تدفعها إلى تنويع احتياطياتها والهرب من الأسواق المالية الغربية، ما يضعف النفوذ المالي الغربي على المدى الطويل.

في المقابل، تحتفظ روسيا بأصول غربية داخل ولايتها القضائية، تقدّر بمليارات الدولارات، ما يعني أن روسيا يمكن أن تقوم بالمثل وتصادر أموال الشركات الغربية.

النتيجة، هذه المخاطر إضافة إلى التعقيدات القانونية، دفعت العديد من الدول الأوروبية إلى عدم الموافقة سابقاً على مصادرة واستخدام الأصول الروسية، لأنها تدرك أن مصادرة الأصول ستخلق سابقة قانونية قد تطاردها لاحقاً. كسر الحصانة السيادية للبنوك المركزية هو «صندوق باندورا» لا يريد الغرب فتحه.

رغم عراقيل الاحتلال وانتهاكاته.. غزة تبدأ رحلتها نحو التعافي والبناء!

> كتبنا خلال الأسابيع الأخيرة عن عدد العراقيل والمعوقات التي يضعها العدو الصهيوني في وجه اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في قطاع غزة في العاشر من تشرين الأول الماضي، وأشرنا إلى عدم رغبته الواضحة والأكيدة في إتمام هذا الاتفاق بصورته المثلى، أو على أقل تقدير، عدم الوفاء بالتزاماته كافة كما جرت العادة في اتفاقات سابقة.

بقلم: أحمد عبد الرحمن

من هذه العراقيل والمعوقات عدم فتح معبر رفح في الاتجاهين كما نص الاتفاق، وهو بذلك يحرم آلاف الغزيين الراغبين في السفر إلى الخارج للعلاج أو الدراسة أو العمل الوصول إلى مبتغاهم، كما يحرم عشرات الآلاف الآخرين من الذين هم خارجه العودة إليه.

من العراقيل أيضاً، عدم السماح بإدخال الكميات والنوعيات المتفق عليها من المساعدات الغذائية والدوائية، والتي لم تتجاوز نسبة ما دخل منها حتى الآن بحسب المكتب الإعلامي الحكومي، وبحسب المؤسسات الدولية والإغاثية العشرين بالمئة مما جرى الاتفاق عليه، هذا إضافة إلى تقييد حركة الاستيراد التي يقوم بها تجار القطاع إلى حدودها الدنيا، مستبعداً مئات الأصناف من المواد الغذائية والتجارية من الدخول لغزة، ولا سيّما تلك المستخدمة في أعمال الترميم والبناء، أو المواد الخاصة ببعض الصناعات مثل صناعة المنظفات والأدوات البلاستيكية وغيرها.

عراقيل أخرى تتمثّل في منع المواطنين من العودة إلى بيوتهم وأراضيهم الزراعية في المناطق الواقعة قرب الخط الأصفر، وتجاوزه لحدود هذا الخط في أكثر من مكان، ولا سيّما شرق مدينة غزة، حيث وصل تمدّده إلى شارع صلاح الدين متجاوزاً المنطقة الصفراء بأكثر من ثلاثمئة متر باتجاه الغرب، أي باتجاه عمق مدينة غزة، والتي تشهد يومياً عشرات التفجيرات الأرضية والقصف الجوي لتدمير ما تبقّى من مساكن ومنشآت داخل المنطقة الصفراء، أو في المناطق التي تقع بالقرب منها.

هذه الحال تتكرر أيضاً شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، والتي تشهد عمليات تدمير وهدم ونسف لما تبقّى من مساكنها، كما هو الحال في غزة، مع الإشارة إلى أن المنطقة المستهدفة في خان يونس تمثّل أكثر من ستين بالمئة من مساحة المدينة، فضلاً عن أن المساحة المتبقّية غرب الخط الأصفر قد دُمر معظمها أثناء الحرب على غزة، حيث نالت خان يونس حصة كبيرة من الدمار والخراب غير المسبوقين.

في مقابل كل ما سبق، وغيره الكثير مما لا يتّسع المجال لذكره في هذه العجالة، تبدو غزة وكأنها قد نجحت أو في طريقها إلى النجاح في إفشال جميع مؤامرات العدو ومخططاته، وكسرت وستكسر بكل قوة واقتدار حلقة الحصار والتضييق التي يحاول الاحتلال فرضها عليها، بعد أن تمكّنت خلال عامين كاملين من كسر حلقة النار التي ضربت كل مفاصلها، مسقطة أرضاً، رغم حجم الخسائر والتضحيات، كل مشاريع التهجير الصهيونية، ومتجاوزة بصبرها وثباتها وصمودها حالة العجز التي أصابت الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية، وإلى جانبهم كل دول العالم الأخرى شرقها وغربها.

صناعياً، ورغم منع الاحتلال كما أشرنا أعلاه إدخال مروحة واسعة من المواد والإمكانيات اللازمة لعودة الحياة إلى طبيعتها، تمكن الغزّيون من تعويض ذلك من خلال إقامة مئات المصانع البدائية التي تعمل بماكينات محلّية الصنع، وذات إمكانيات محدودة، إلا أنها تستطيع تعويض جزء مما يفتقده القطاع من مواد يمنع الاحتلال دخولها، مثل بعض المواد الغذائية، والمنظفات، وتلك الخاصة ببعض عمليات الترميم للبيوت المتضررة جزئياً، والتي بات الواحد منها يؤوي بين جنباته عشرات العائلات.

قطاع النقل والمواصلات شهد هو الآخر نقلة نوعية خلال الأسبوعين الأخيرين، متجاوزاً عددا كبيرة من العراقيل، ومنها النقص الكبير في المركبات والشاحنات، والتي يشير بعض الإحصائيات غير الرسمية إلى تدمير الاحتلال خلال حربه الإجرامية على غزة أكثر من نصفها، حيث كان يتعمّد حرقها ودهسها بالجرافات والدبابات إلى جانب عدم سماحه بإدخال الكميات المطلوبة من الوقود، والتي استُعيض عن جزء منها، كما أشرنا في مقال سابق، بالوقود محلي الصنع المستخرَج من قطع البلاستيك البالية، إضافة إلى النقص الواضح في قطع الغيار بأنواعها كافة، خصوصاً الإطارات والعجلات، والتي تعرض من نجا منها من بطش الاحتلال للعطب نتيجة سوء أرضية الشوارع والطرقات.

زراعياً، ما زالت المحاولات جارية لتعويض جزء مما فقده القطاع من سلته الغذائية، والتي ما زال الاحتلال يسيطر على أكثر من تسعين بالمئة من الأراضي الخاصة بها، خصوصاً شرق مدينة خان يونس، وشمال جنوب مدينة رفح، وفي مناطق بيت لاهيا وبيت حانون شمال غرب وشرق القطاع.

قطاعات أخرى بدأت الحياة تعود إليها ولو بشكل خجول بعض الشيء مثل القطاع الصحي، والذي تحمّل عبئاً كبيراً خلال أشهر الحرب، وتعرّض لخسائر جسيمة نتيجة هدم وحرق معظم المشافي والمراكز الطبية، إضافة إلى قتل واعتقال المئات من كوادره والعاملين فيه، إلا أنه بدأ خلال الأسابيع الأخيرة باستعادة جزء كبير من عافيته، خصوصاً مع النقص الكبير في عدد الشهداء والمصابين الذين كانوا يتوافدون على أقسامه نتيجة وقف الحرب والعدوان.

على كل حال، يمكننا ونحن نرصد الأوضاع عن قرب، أن نعتقد أن مسألة تعافي غزة من معظم أزماتها آتية لا محالة، وأن كل محاولات الاحتلال منع هذا التعافي ووضع العقبات والعراقيل في طريقه لن تنجح، ولن تدفع أهل غزة إلى اليأس والقنوط، اللذين يحاول الاحتلال وداعموه دفعها نحوهما بكل الطرق والوسائل، إذ إن هذا الشعب الذي قاوم وضحّى وصمد طوال سبعة وسبعين عاماً ،وقدّم عشرات آلاف الشهداء من خيرة أبنائه، وأضعافهم من الجرحى والمصابين والأسرى، لن توقفه أراجيف المحتلّين، ولن تفتّ في عضده مؤامراتهم ومخططاتهم التي خبرها في رحلة جهاده وكفاحه الطويلة.

هذا الشعب كما يعلن صباح مساء، وبالأفعال لا بالأقوال، لن يألوَ جهداً حتى يستعيد حياته التي يحاول الاحتلال حرمانه منها، ولن يتوقف حتى يحقّق كل ما يصبو إليه، وفي المقدمة تحرير أرضه، واستعادة حقوقه، وطرد الدولة المارقة المسمّاة «إسرائيل» من كل المنطقة، وإلى غير رجعة.

سقوط وهم «سحب الذرائع».. الحرب على الوجود

بقلم: بثينة عليق

على مدى سنوات المواجهة والصراع مع العدو الإسرائيلي، برز في لبنان من يدعو إلى ما يسمى بـ«سحب الذرائع»، انطلاقًا من افتراض أن «إسرائيل» قوة مهيمنة مطلقة لا يمكن ردعها، وأن واجب اللبنانيين هو تجنّب مواجهتها.

وخلال عقود طويلة تعددت التسميات، لكن الجوهر بقي واحدًا. فتارة رُفع شعار «قوة لبنان في ضعفه»، وتارة طُرح مفهوم «الحياد الإيجابي». أما اليوم، فيُروَّج لسردية مفادها أنه لا خيار أمام لبنان سوى الانخراط في السياقات المرسومة للمنطقة، من تطبيع والتحاق بـ«الاتفاقيات الإبراهيمية»، وأن سلامَ لبنان واستقراره ونموه وتقدمه يتوقف على التسليم بالواقع الجديد ومتغيراته، وهو ما يستدعي، وفق هذه السردية، مسارعة لبنان إلى اتخاذ خطوات متقدمة نحو علاقة طبيعية مع الكيان الإسرائيلي.

أصحاب هذه السردية فئتان. الفئة الأولى لا تُخفي ارتباطها بالمشروع الغربي، ويبدو واضحًا أن هدفها دفع جميع اللبنانيين إلى الخضوع لرؤيتها وفكرها ومفاهيمها التي سادت في عقود سابقة، والقائمة على اعتبار أن لبنان ليس عربيًا بل «له وجه عربي»، كما ورد في دستور ما قبل الطائف. تعمل هذه الفئة على إلحاق لبنان بالكامل بالمشروع الغربي في المنطقة، وهي تتجاوز في رؤيتها مسألة «السلام مع إسرائيل».

ويسعى السياسيون والناشطون ضمنها إلى التحالف مع «إسرائيل»، وأبرزهم من وصفهم رئيس الجمهورية بـ«الوشاة» الذين يشكّلون لوبيات لبنانية في الولايات المتحدة الأمريكية، ولا يترددون في التحريض على جيش بلدهم والمسؤولين الرسميين، وليس فقط على المقاومة.

أما الفئة الثانية من فريق «سحب الذرائع»، فهي مجموعة من أصحاب المصالح المتحركة، الباحثين دائمًا عن الاستثمار مع النافذين للبقاء في المواقع السلطوية السياسية أو للحفاظ على نفوذهم الاقتصادي والاجتماعي. هؤلاء مزيج من الخائفين على مكاسبهم والطامحين إلى المزيد من النفوذ، وهم مستعدون لنقل البندقية من كتف إلى كتف، وتبديل مواقعهم بسرعة وفق اتجاه الرياح.

قد تجاوزت طبيعة الأحداث كل ذلك، ولم يعد الإسرائيلي يقف عند أي ضوابط في تنفيذ عدوانه. فقد سارع إلى استباحة سوريا بعد سقوط النظام السابق، احتلالًا وسيطرةً وتدميرًا لمقدرات الجيش الوطني السوري، وهو يعمل بشكل سافر وواضح على مشروع تفتيت الدولة السورية وتقسيمها إلى دويلات. ولم يستند في كل ذلك إلى أي ذريعة، سوى رؤيته الخاصة للمنطقة بأسرها، القائمة على حلم «إسرائيل الكبرى»، كما عبّر عنه صراحة بنيامين نتنياهو.

وفي الساحة السورية لم تنفع ضمانات واشنطن للسلطة الجديدة، ولا مديح ترامب واستقباله الرئيس السوري. لم تحصل السلطة السورية على أي غطاء ولو بالحد الأدنى، ولم تتردد «إسرائيل» في قصف وزارة الدفاع والقصر الجمهوري، اللذين يمثلان رمزَي السيادة.

لقد خاضت السلطة السورية الجديدة مفاوضات مباشرة مع «إسرائيل» برعاية أصدقاء مشتركين، أبرزهم أذربيجان الحليف الوثيق لـ«تل أبيب»، إلا أن «إسرائيل» رفضت شروط دمشق؛ فمطالبها ليست تسوية أو هدنة أو سلامًا مع السوريين، بل استهداف أصل وجود سوريا كدولة.

فبالنسبة إلى «إسرائيل»، فإن سوريا الموحدة الممتدة من ضفاف دجلة والفرات على الحدود العراقية والتركية، إلى البحر الأبيض المتوسط غربًا، وصولًا إلى حوض اليرموك وجبل الشيخ جنوبًا، هي بحد ذاتها تهديد وعائق أمام حلم «إسرائيل الكبرى»، الذي يرتكز على تقسيم سوريا وتفتيتها وإضعافها، وهو ما لا ينسجم مع أي تسوية مهما كان شكلها.

وهذه الحالة ذاتها تنسحب على لبنان. فـ«إسرائيل» تريد لهذا البلد الصغير أن يبقى مستباحًا، وأن يُكرَّس كدولة فاشلة لا ثقة فيها، يمكن غزوها ساعة تشاء، واقتطاع ما تشاء من أرضها، والتعامل معها ككيانات طائفية وجهوية متناحرة أكثر مما هي وطن ودولة ذات سيادة.

وعليه، فإن على فريق «سحب الذرائع» بجناحيه مراجعة حساباته وقراءة التأريخ والوقائع وما يجري في المحيط، بما في ذلك التجربة السورية الحديثة، لأن المتضرر من هذا الواقع ليس فريقًا لبنانيًا بعينه ولا فئة ولا جماعة. فالهدف اليوم هو وجود لبنان بكل أبنائه. وفي المفهوم الإسرائيلي الجديد، لا يوجد لبناني «جيد» ولبناني «سيئ»؛ بل يوجد لبنانيون يمكن أن يخدموا مشروعها التوسعي على شكل مجموعات متناحرة، فيما يبقى لبنان من دون مقومات الدولة.

لقد خاضت المقاومة، منذ تأسيسها على يد الإمام موسى الصدر، ثم انطلاقة المقاومة الوطنية والإسلامية بعد احتلال «إسرائيل» للبنان، مرحلتين أساسيتين من الصراع والمواجهة: في المرحلة الأولى كانت المقاومة رمزًا لمسار التحرير، وفي المرحلة الثانية شكلت عامل حماية وردع.

أمّا اليوم، فإن المقاومة تخوض معركة أعمق بكثير: معركة لبنان الجديد المستقل السيد، لبنان الذي يرسّخ وجوده كرسالة جامعة ومتنوعة، تناقض كيان التعصّب الفئوي والعنصري.

في لقاء شهير جمع الرئيس سعد الحريري وعددًا من وزرائه بقائد الثورة الإسلامية الإمام علي خامنئي، وصف الأخير لبنان بأنه «إزميرالدا»، بطلة رواية أحدب نوتردام الشهيرة، واعتبر أن المقاومة هي «الخنجر الجميل والحاد» الذي تستخدمه السيدة الجميلة للدفاع عن نفسها في وجه المهاجمين.

ومن الواضح في ظل التحديات الكبيرة أن لبنان الجميل، بجغرافيته وتنوّعه، أحوج ما يكون اليوم إلى هذا الخنجر، كي يبقى وطنًا تحت الشمس.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاربعاء 10 كانون الاول 2025 العدد 3741 السنة السادسة عشرة

بريمر و روجاني يعودان لصفوف السيدة العجوز

تلقى المدير الفني ليوفنتوس لوتشيانو سباليتي أخباراً سارة من الحصة التدريبية التي أجراها استعداداً لمواجهة بافوس اليوناني، في إطار مرحلة الدوري بدوري أبطال أوروبا.

بحسب ما ذكرته شبكة «سكاي سبورت» إيطاليا، فإن البرازيلي جليسون بريمر والإيطالي دانييلي روجاني، مدافعا البيانكونيري، تواجدا في التدريبات على أرض ملعب كوتيتيانا لأول مرة منذ تعرضهما للإصابة.

وتدرب الثنائي مع بقية الفريق، لكن من غير المرجح أن يبدأ أيّ منهما بشكل أساسي في مباراة اليوم لافقة إلى أنهم قد يحصلان على بعض الدقائق في الشوط الثاني، خاصة المدافع البرازيلي.

وكان بريمر قد خضع لجراحة في الغضروف المفصلي في تشرين الأول الماضي، وكما هو متوقع، استأنف التدريب بعد غياب دام شهرين تقريباً.

في نفس السياق، تواجد دوسان فلاهوفيتش مهاجم السيدة العجوز، في كوتيتياسا لمتابعة زملائه أثناء التدريب، حيث يغيب عن المشاركة منذ عدة أسابيع بعدما خضع لعملية جراحية، على أن يعود في آذار ٢٠٢٦.

جدير بالذكر أن يوفنتوس وضيفه بافوس، حصل كل منهما على ٦ نقاط من فوز و ٢ تعادلات وخسارة، ليقع اليوفي بالمركز ٢٣، وبافوس بالمركز ٢٤ بفارق الأهداف بينهما.

بعد ترجيحات بتخلي الملكي عن ألونسو

«كلوب» يضع شروطاً قاسية مقابل قيادة ريال مدريد

المراقب العراقي/ متابعة

كشفت مصادر صحفية، عن الشروط التي وضعها الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول السابق، من أجل الموافقة على تولي الإدارة الفنية في ريال مدريد، حال قرر النادي الملكي بصورة رسمية إقالة مدربه الحالي تشابي ألونسو بفعل سوء النتائج.

ويعيش ريال مدريد حقبة كارثية على مختلف المستويات مع تشابي ألونسو، حيث يحتل المركز الثاني على سلم ترتيب الدوري الإسباني برصيد ٣٦ نقطة، بفارق ٤ نقاط خلف برشلونة متصدر الترتيب، فيما يضرب موعداً مرعباً أمام مانشستر سيتي في منافسات المرحلة السادسة من دوري أبطال أوروبا.

وأشارت العديد من وسائل الإعلام، إلى إمكانية إقدام ريال مدريد على إقالة تشابي ألونسو حال تعرض النادي الملكي لهزيمة قاسية أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، خاصة بعد فقدان المدرب الإسباني مكانته بين صفوف اللاعبين داخل غرف الملابس.

وتتضمن قائمة ريال مدريد لخلافة تشابي ألونسو العديد من الأسماء المثيرة، يتقدمها يورغن كلوب المبتعد عن عالم التدريب، منذ رحيله عن رأس الإدارة الفنية في ليفربول نهاية منافسات الموسم قبل الماضي، مفضلاً العمل في جوانب إدارية مع شركة ريد بول خلال الوقت الراهن.

ووفقاً لما ورد في موقع «fichajes» وضع المدرب الألماني شروطاً قاسية للموافقة على العمل مع ريال مدريد، أبرزها الحصول على سلطة كاملة على لاعبي الفريق، سواء الذين يرغب في التخلص منهم، أو أولئك الذين يسعى للظفر بخدماتهم عبر سوق الانتقالات القادمة.

ويرفض كلوب قطعياً فكرة أنصاف الحلول أو التدخلات من إدارة ريال مدريد، حيث يسعى للحصول على سلطة كاملة في عملية التعاقد مع اللاعبين، وعملية تجديد عقودهم، والتخلص من الأسماء التي لا يحتاجها، في خطوة تهدف إلى إعادة ترتيب صفوف النادي الملكي للمستقبل.

ويرى كلوب أن أسماء عملاقة بات لزاماً على ريال مدريد التخلص منها بسبب سوء الانضباط، وضعف الالتزام، وهي القائمة التي تضم بصورة رئيسة الثنائي البرازيلي فينيسيوس جونيور ورودريغو.

ووفقاً للمصدر، فإن يورغن كلوب لن يوافق على مهمة تدريب ريال مدريد، إلا عند الحصول على وعود بإحداث هيكلة شاملة في صفوف الفريق.

جدير بالذكر أن يورغن كلوب خاض ١٢ مواجهة سابقة أمام ريال مدريد في مسابقة دوري أبطال أوروبا سواء مع بوروسيا دورتموند أو ليفربول، اكتفى بتحقيق الفوز في ٣ مباريات منها، والتعادل مرتين، مقابل الخسارة في ٧ مناسبات مختلفة، مما يعكس المعاناة الكبيرة التي عاشها المدرب الألماني أمام النادي الملكي لسنوات طويلة.

علي الباوي

المجموعة «9»

تبدو المجموعة التاسعة في كأس العالم المقبلة، واحدة من أكثر المجموعات صعوبة، إذ تضم ثلاثة منتخبات تختلف في مدارسها الفنية، لكنها تتشابه في صلابتها الكروية وقدرتها على فرض الإيقاع داخل الملعب. وفي حال نجح منتخبنا الوطني في عبور المحدق، فقد يجد نفسه في مواجهة هذه القوى التي تجمع بين الخبرة والتنوع التكتيكي.

في مقدمة المجموعة يقف منتخب فرنسا، المرشّح الأبرز للصدارة، بفضل زخمه الأوروبي وخبرته العميقة في كبرى البطولات، إذ يمتلك مزيجاً من المهارة والسرعة والقدرة على الحسم عبر أسماء لامعة مثل كيليان مبابي وأنطوان غريزمان، ما يجعل مواجهته امتحاناً حقيقياً لأي منافس.

أما منتخب السنغال، فيأتي كقوة أفريقية مستقرة اعتاد الظهور بثقة في المحافل العالمية، إذ يعتمد المنتخب على خليط من القوة البدنية والتنظيم المحكم، فضلاً عن لاعبين يمتلكون تأثيراً واضحاً مثل ساديو ماني وكاليدو كوليبالي، وهو ما يمنحه حضوراً قوياً أمام المدارس الأوروبية.

الترويج بدوره يمثل جيلاً صاعداً يملك طموحاً متقداً، تقوده نجومية هالاند وأوديغارد، مع أسلوب لعب يعتمد على التنظيم والانضباط والفعالية الهجومية.

ورغم ثقل المجموعة، يبقى السؤال: لماذا يتحول الحديث عن مواجهة هذه المنتخبات إلى حالة تهويل أو خوف؟ فالوصول إلى المونديال يحد ذاته خطوة كبيرة، والمنتخب القادر على بلوغ الملحق، قادر أيضاً على مقارعة الكبار، متى ما امتلك الحافز والثبات والثقة بقدرته على صناعة الفارق.

بعد النجف.. الكويت تحضر منتخب اليد استعداداً لبطولة آسيا

يستعد المنتخب الوطني لكرة اليد للدخول في معسكر ثان يقام في الكويت ضمن تحضيراته، للمشاركة في البطولة الآسيوية والتي من المؤمل ان تنطلق في الخامس عشر من الشهر الحالي، وتستمر حتى التاسع والعشرين منهوالتي ستكون مؤهلة الى نهائيات كأس العالم في المانيا.

وقال المنسق الإعلامي للاتحاد حسام عبد الرضا، أن «المعسكر سينطلق الأسبوع المقبل بإقامة الوحدة التربيبة الأول على قاعة السلام في محافظة النجف، عند الساعة الخامسة مساء»، مبيناً، أن «تجمع اللاعبين سيتم صباح اليوم ذاته في فندق قصر الخورنق، وذلك تحت إشراف الطاقم الفني الحالي المكون من محمد كاظم وإبراهيم خنجر مدربين، ومصطفى ياسين مدرباً لحراس المرمى، بينما يتولى فلاح حسن مهمة التحليل الفني، ويرافقهم مهند فتة على كمعالج».

وأضاف، أن «الأيام المقبلة ستشهد اتحاق المدرب الأجنبي الجديد الذي سيشرف على قيادة المنتخب خلال البطولة الآسيوية، في خطوة ينتظر منها تعزيز الجانب الفني ورفع مستويات الأداء، لاسيما أن المنتخب مقبل على منافسات تتطلب إعداداً دقيقاً وجهداً متواصلاً»، موضحاً، أن «معسكر الكويت يندرج ضمن البرنامج التحضيري المكثف للمنتخب الوطني، وبعد محطة أساسية بطموح الجهاز الفني من خلالها إلى إعداد فريق قادر على تقديم مستويات مميزة، ومن أجل زيادة روح التنافس والتباري مع المنتخبات المتطورة في القارة».

استنكار مع تهديد بالامتناع عن قيادة المباريات

أزمة مستحقات الطواقم التحكيمية تعاود الظهور في الساحة المحلية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

مرة أخرى تعود أزمة المستحقات المالية للطواقم التحكيمية في الدوريات المحلية للظهور على الساحة الرياضية بعد فترة من الانقطاع، نتيجة الوعود التي تلقاها الحكام بصرف مستحقاتهم في القريب العاجل. وتُعد هذه المرة الرابعة أو الخامسة التي تهدد بها الطواقم التحكيمية بتصعيد الموقف مع الاتحاد العراقي لكرة القدم من خلال الامتناع عن إدارة المباريات بالإضافة الى اللجوء للشكوى لدى الاتحاد الآسيوي من اجل استحصال مستحقاتهم إلا أن تدخل الخيرين في اكثر من مرة يوقف الامر عند هذه الحدود مع تطمينات بحل هذه المشكلة الأزلية في أقرب وقت.

وأكد الصحفي الرياضي الدكتور عدنان لفتة في حديثه لـ«المراقب العراقي» أن «أجور الحكام هي من المستحقات الطبيعية للطواقم التحكيمية التي تقود مباريات الدوريات العراقية بجميع فئاتها، لذلك فمن الطبيعي أن تستنكر رابطة الحكام التأخير الكبير في تسديد هذه المستحقات في اكثر من مناسبة»، مبينا أن «الحكم الذي يقود المباريات يعد من العناصر المهمة التي تساهم بانجاح سمعة كرة القدم في جميع الدول العالمية ومثلما نطالب الحكام بالتقليل من الأخطاء التي يرتكبونها اثناء المباريات، علينا ان نساهم بعملية تسديد مستحقاتهم المالية».

وأضاف إن «مشاركة المنتخب الوطني في بطولة كأس العرب قد تكون الحل لهذه المشكلة فالاتحاد العراقي سيحصل على واردات نتيجة مشاركته في البطولة العربية قد يستطيع تسديد ما يذمته للجميع سواء للحكام او غيرهم ومن ثم العمل على تهيئة الأموال للطواقم التحكيمية في المستقبل».

وتابع إن «عملية احتجاج الحكام هي من الحقوق الطبيعية وتعد من عوامل الضغط التي يمارسها الحكم على الاتحاد من اجل تسريع عملية تسديد مستحقاتهم وباعتقادي أن الأمور سوف تقف عند هذه الحدود ولا تتوسع لتصبح أزمة جديدة للكرة العراقية ،فالجميع يعلم أن اتحاد القدم يضع تهيئة المنتخب الوطني لمباراة الملحق العالمي المؤهل لكأس العالم في مقدمة أولياته ولا يحتاج لشيء يعكر الاجواء الصافية في كرة القدم العراقية».

وذكرت الرابطة في بيان تابعته «المراقب العراقي» أنها ترفض بشكل قاطع هذا الإهمال المتواصل، الذي يُعد انتهاكاً واضحاً للحقوق المشروعة للحكام، الذين يُشكلون الركن الأساس في ترسيخ العدالة والنزاهة داخل جميع المنافسات الكروية».

وأكدت أن «العلاقة بين الحكام والاتحاد يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل والالتزام بالعهود والواجبات»، مبينة أن «استمرار الاتحاد في عدم الإيفاء بالمستحقات المالية يمثل إخلالا صارخا بهذه المبادئ».

وأضافت الرابطة أن «بقاء الوضع على ما هو عليه يهدد استقرار منظومة التحكيم برمتها، ويقوّض الثقة المتبادلة، وقد يدفع الحكام قسرًا إلى اتخاذ خطوات تصعيدية لضمان استرجاع حقوقهم كاملة».

برشلونة حائر بين تجديد عقد ليفاندوفسكي والتعاقد مع مهاجم جديد

يقف برشلونة عند مفترق طرق حاسم يتعلق بمستقبل مركز المهاجم الصريح، حيث تدرس الإدارة الرياضية ثلاثة خيارات محورية ستحدد شكل الخط الأمامي بالموسم المقبل.

ويدور الخيار الأول حول تجديد عقد البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم البلوغرانا، أو رحيله، حيث ينتهي عقده في حزيران المقبل، وفي حال عدم استمراره سيُفرج النادي عن جزء مهم من كتلة الرواتب.

لكن في المقابل، سيخسر الفريق مهاجما قادرا على تسجيل الأهداف رغم بلوغه ٣٧ عاما، بعدما أنهى الموسم الماضي بـ٤٢ هدفا وسجل ٨ أهداف خلال الموسم الجاري، حتى مع تراجع دوره الأساسي لصالح فيران توريس.

ويرز فيران توريس كخيار آخر في معادلة اتخاذ القرار، بعدما أكد له هانزفليك مدرب برشلونة، الصيف الماضي أنه يعوّل عليه كمهاجم صريح وكمرجعية هجومية أولى، ما انعكس على أداء اللاعب هذا الموسم، حيث يقدم أحد أفضل مواسمه تهديفا.

أما الخيار الثالث فهو التعاقد مع مهاجم كبير.. غير أن الوضع الاقتصادي وقواعد اللعب المالي النظيف يعرقلان هذا التوجه، إذ إن التعاقد مع مهاجم قادر على منافسة ليفاندوفسكي أو توريس يتطلب إنفاقا ضخما.

الإصابة تهدد مبابي بالغياب عن مواجهة السيتي اليوم

اقترب الفرنسي كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد، من الغياب عن مواجهة مانشستر سيتي، اليوم الأربعاء، في دوري أبطال أوروبا. ووفقًا لصحيفة «آس» الإسبانية، يعاني مبابي كسرا في إصبع اليد، إضافة إلى شعوره بعدم الراحة في ساقه اليسرى.

ونقلت الصحيفة عن مصادر داخل ريال مدريد أن مشاركة مبابي أمام مانشستر سيتي محل شك كبير، وإذا شارك، سيكون مقيد الحركة بشكل كبير أثناء اللعب، وأفادت الصحيفة بأن كيليان مبابي لم يشارك في المران الأخير لريال مدريد قبل مواجهة مانشستر سيتي، وتعرض مبابي لكسر في إصبع البنصر لليد اليسرى خلال مواجهة سيلتا فيجو بالدوري الإسباني، إثر سقوطه بشكل سيئ، يذكر أن ريال مدريد تعرض لضربة كبرى، بتأكد غياب الدافع البرازيلي إيدير ميليتاو لمدة ٤ أشهر بسبب الإصابة. ولم يؤكد تشابي ألونسو، مدرب ريال مدريد، غياب أو مشاركة مبابي في المباراة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الثلاثاء.

العراق يتلقى خسارته الأولى في بطولة كأس العرب أمام الجزائر

تلقى المنتخب الوطني، هزيمته الأولى في بطولة كأس العرب وجاءت أمام الجزائر بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الثانية في البطولة التي تحتضنها ملاعب قطر، وبهذه النتيجة تراجع أسود الرافدين الى المركز الثاني في المجموعة برصيد ست نقاط والتي تصدرتها الجزائر بسبع نقاط.

وتلقى المنتخب الوطني، ضربة موجعة في بداية المباراة بعد إشهار الحكم القطري عبد الرحمن جاسم، البطاقة الحمراء بوجه اللاعب حسين علي، نتيجة تدخله المتهور على اللاعب ياسين إبراهيم في الدقيقة الثانية من انطلاقة المباراة.

وسجل هدفي الجزائر كل من محمد أمين توكاي في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، فيما سجل المدافع سعد ناطق الهدف الثاني بالخطأ في مرمى الحارس فهد طالب في الدقيقة الثانية من انطلاقة الشوط الثاني.

وبهذه النتيجة، سيواجه العراق المنتخب الأردني في مباراة الدور ربع النهائي، فيما سيلاعب الجزائر منتخب الإمارات في الدور نفسه.

بمشاركة (37) حكماً ومدرباً.. اتحاد كرة السرعة يختتم دورته التدريبية والتحكيمية

اختتم اتحاد كرة السرعة، الدورة التدريبية والتحكيمية التي أقيمت في محافظة دهوك، بمشاركة سبعة وثلاثين حكما ومدربا، ملوا ستة اتحادات فرعية هم (بغداد، ديالى، النجف، دهوك، نينوى، كركوك).

وافتتح الدورة عبر منصة تطبيق (zoom) رئيس الاتحاد الدولي لكرة السرعة أحمد لطفي الذي أعرب عن سعادته بالجهود الكبيرة التي يبذلها رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العراقي لكرة السرعة، وأثنى لطفي على الإنجازات المميزة التي تحققت في بطولة العالم الأخيرة في الهند، والتي استطاع من خلالها المنتخب الوطني، حجز مكان له في منصة التتويج العالمية بحصوله على الترتيب الثالث بعد بولندا ومصر وبمعدل (١٠) ميداليات ملونة.

كما رحب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي (محمد أمين) ورئيس الاتحاد العراقي لكرة السرعة فراس راضي بحضور رئيس الاتحاد الدولي، وبالحكام والمدربين المشاركين.

وحاضر في الدورة كل من رئيس لجنة المدربين المركزية عمار هادي، ورئيس لجنة الحكام المركزية محمد عباس، ورئيس لجنة المدربين – فرع نينوى جاسم محمد الياس.

وجرت أحداث الدورة التي استمرت لمدة يومين بالتعاون مع مديرية شباب دهوك، وبإشراف رئيس الاتحاد الفرعي لكرة السرعة – فرع دهوك سعيد حجي طاهر.

قصة قصيرة جدا

صياغة

رسمها موضوع فتنة، ربطها بعالم الدمية... حملت تأريخا طويلا من العزلة، حين غاب من ينصفها، انتفضت... وراحت تكتب بنفسها، فكراً غيّر إيقاع الحكاية.

حسن لختام.. المغرب

ومضة

لا أحب الصخب..
ولا تستهويني العواصف.
فأنا كائن هوائي يتنفسه الهدوء

بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الأولى

25 دولة تشارك في جائزة الرواية العربية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

المراقب العراقي / المحرر الثقافي..

بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الأولى لمهرجان جائزة الرواية العربية، كشفت مؤسسة الخلق العظيم للدراسات الاخلاقية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن إكمال تحضيراتها الخاصة لإقامة نسختها الثانية في الصحن الحسيني الشريف يومي الجمعة والسبت المقبلين، وستعلن المراكز الثلاثة الأوائل مع توزيع الجوائز على جميع الفائزين في حفل يقام بهذه المناسبة.وقال مدير المؤسسة الشيخ صباح عباس في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «المهرجان الذي ترعاه وتقيمه مؤسسة الخلق العظيم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، هو لدعم كتاب الرواية في داخل البلاد وخارجها وقد بلغ عدد المشاركات الروائية ٦١٤ رواية من ٢٥ دولة وستعلن المراكز الثلاثة الأوائل مع توزيع الجوائز على جميع الفائزين في حفل يقام بتأريخ يوم الجمعة يُدعى له مع الفائزين نخبة من الأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي وستتكفل المؤسسة بأجور النقل والضيافة.

وأضاف: ان «قائمة الفائزين بجائزة الرواية العربية في نسختها الثانية حسب تسلسل الحروف الهجائية للمشاركين وليست حسب المراكز وفي فئة الكبار هي إبراهيم حسين عباس من العراق «سطور متحركة»، وأسعد عبد الكاظم من بلجيكا «المزرعة ٣٧»، وإشراق شلبي أحمد من مصر «خريف البلقان»، وبالقاسم مغزوشن من الجزائر «تابوت البروليتاري»، وعبد الواحد ناصر حسين من العراق «مثابة الغرق»، وعمرو محمد مجدي من مصر «لا تشبه أحداً»، ومحمد جاسم كاظم الكاظم من العراق «العلم زَنكي»، ونجاح إبراهيم من سوريا «ربيع الخشخاش»، وهشام علي التومي من ليبيا «نهاية شحورا»، وياس السعيدي من العراق «العقلاء المساكين».

وتابع: ان «الفائزين بالمسابقة لفئة الشباب حسب الترتيب الهجائي: هي أمير رأفت حيدر عبد الحسين من العراق «همس في الريح»، وخلف حسين علي العراق «سكراب»، ورقية نبيل عبد الحميد من مصر «الفردوس المفقود»، وعلي عواد عبد الله من العراق «مدارس شاهرين»، وفاطمة إبراهيم حمود من أمريكا «رقّ ونور»، ومحمد المازن عمر من السودان «النيم لا يُصلّي للخيام»، ونور الهدى غفار كناوي من العراق «صمد»، ونور هيثم القطيفاني من سوريا «كل يوم هو في شأن»، وهناء أحمد من فلسطين «الأولاد من هناك»، وولاء إبراهيم أحمد من مصر «سقطت سهوا».

وأشار الى ان «الاقبال على المشاركة أصبح كبيرا حيث أن عدد المشاركات في النسخة الحالية قد تضاعف لثلاث مرات بعد ان كانت في العام الماضي ٢٧٤ رواية من ١٥ دولة عربية».

وتهدف الجائزة إلى تنشيط المشهد الروائي العربي وتعزيز حضور الرواية العربية في الساحة الأدبية العالمية، من خلال دعم الكُتّاب العرب والمتحدثين بالعربية، وتشجيعهم على الإبداع والتجديد في السرد. كما تسعى إلى اكتشاف الطاقات الشابة وإتاحة فرص متكافئة أمامهم إلى جانب كبار الأدباء، بما يسهم في استمرارية السرد العربي ورفده بعناصر جديدة وواعدة.

وتولي الجائزة اهتمامًا خاصًا بالرواية الملتزمة بالقيم الأخلاقية والإنسانية، انطلاقًا من شعارها الراسخ: «إنما تحيا الأمم بأخلاقها».

وتحرص الجائزة على تطبيق معايير الشفافية والنزاهة والحياد في جميع مراحلها، بدءًا من استقبال الأعمال المشاركة وحتى إعلان النتائج، مع اعتماد أسس فنية وأدبية دقيقة في تقييم الروايات.

وانطلقت جائزة الرواية العربية عام ٢٠٢٤ بمبادرة من مؤسسة الخلق العظيم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، لتكون منبرًا سنويًا يكرّم الإبداع السردي العربي ويحتفي بالمواهب المتميزة في مجال الرواية.

وتُشرف المؤسسة على الجائزة إشرافًا كاملًا من حيث الإدارة والدعم والتنظيم، عبر لجانها التحضيرية والفنية والأدبية المتخصصة، لضمان تنفيذ جميع مراحلها وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، كما تتكفل المؤسسة بطباعة الروايات الفائزة ونشرها وتسويقها، والمشاركة بها في المعارض الثقافية داخل العراق وخارجه.

وتمنح جائزة الرواية جوائز متعددة للفائزين من كلا الفئتين، وسيمنح الفائز الأول من كل فئة جائزة قدرها خمسة عشر الف دولار، والفائز الثاني من كل فئة جائزة قدرها عشرة آلاف دولار، والفائز الثالث من كل فئة جائزة قدرها سبعة آلاف وخمسمائة دولار، ويمنح باقي الفائزين من كل فئة ألفين دولار.

تطبع الروايات الفائزة من المركز الأول إلى المركز العاشر في إحدى دور النشر الرصينة.

وتتكفل المؤسسة بأجور النقل والضيافة للفائزين العشرة والضيوف المدعوين من قبل المؤسسة من العراق والوطن العربي، وستُقيم العتبة الحسينية المقدسة من خلال مؤسسة الخلق العظيم، مهرجاناً ثقافياً توزع فيه الجوائز مع جلسات نقدية وفعاليات ثقافية أخرى.

«القط والأعمى» العلاقة بين الضوء والعتمة كرمز لمعركة الإنسان مع المجهول

صدرت مجموعة قصصية جديدة للقاص حنون مجيد بعنوان (القطّ والأعمى) عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، وتقع المجموعة في (١٧٤) صفحة، وتضم أكثر من (١٢٠) قصة قصيرة تنوّعت في موضوعاتها وأجوائها وتشكيلاتها السردية، ما يجعلها أحد أكثر أعمال الكاتب ثراءً وتنوعاً.

وقد استُهلّت المجموعة بقصة (الظهور الأخير) التي شكّلت مفتاحاً دلالياً لما سيأتي بعدها من قصص، بما تفتحه من أسئلة وجودية وتوغلات في أعماق النفس البشرية.

وجسّدت القصص عدداً من الثيمات الإنسانية والوجودية، والعلاقة بين الضوء والعتمة، بوصفها رمزًا لمعركة الإنسان مع المجهول والخيبات والبحث الدائم عن اليقين، فضلاً عن مواجهة الضعف الإنساني في صور متعددة، إذ تتفاعل الشخصيات مع لحظات انكسار أو كشف أو مصادفات تُعيد تشكيل رؤيتها للعالم.

ويمثل هذا الإصدار إضافة نوعية في مسار القاص حنون مجيد، المعروف بدقّة التقاط التفاصيل الصغيرة وتحويلها إلى لحظات سردية مكثفة، كما يعزز حضور القصة القصيرة في المشهد الثقافي العراقي، ويؤكد دور منشورات الاتحاد في دعم فنٍّ ظلّ كإحدى ركائز الأدب العراقي عبر عقوده المختلفة.

هدى بنجلون توظف الأسطورة والخيال للتعبير عن العوالم الخفية للذات

تقدم هدى بنجلون في معرضها الجديد «عوالم برمائية»، الذي احتضنه المركز الثقافي «إكليل»، لوحات تحضر فيها الأسطورة والخيال والحلم بقوة، في دعوة إلى التأمل بين ما هو واقعي وما هو خيالي، عبر كائنات ما هي بشرية ولا حيوانية، بل هي مزيج بينهما للتعبير عن العوالم الخفية للذات.

وتزخر لوحات معرض بنجلون، وهي من مواليد الرباط عام ١٩٩٠، بكائنات تحمل في جزء منها ملامح إنسانية وفي جزء آخر ملامح حيوانية، منتقلة بالمتتبع إلى عالم بصري فريد تستشف منه الفطرة والروح المغربية الأصيلة عبر ألوان مستوحاة من الأرض.

وتقول الفنانة، إن هذا المعرض عبارة عن قصة لها علاقة بالخيال والأحلام، تحيل قصة كل عمل على حكاية العمل الآخر، بالاعتماد على الأسلوب السوريالي، الذي تعتمده الفنانة تقريبا في جل أعمالها.

وأوضحت، أن الكائنات المتخيلة التي ضمتها لوحاتها، سواء البحرية أو المائية أو البرية، تتعايش مع بعضها البعض، لتعبر عن مكنونات غالبا ما لها علاقة بالأحلام، مع التركيز على اختلاف الألوان وتعددها.

وفي تقديمها للمعرض، قالت هدى بنجلون: إن «عوالم برمائية، دعوة للتأمل في عوالمنا الخفية والغامضة ومرآة للاوعي الجماعي، حيث تتشابك الأساطير مع هواجس الزمن الحديث».

وسبق للفنانة أن أكدت، أن الفن التشكيلي بالنسبة إليها هو «مرآة للروح ومساحة حرية تتنفس الألوان... ومغامرة وتحد». كما اعتبرت أن لوحاتها هي «نافذة على اللاوعي مليئة بكائنات هلامية وأيقونات أسطورية وصور تنبع من الأحلام والتخيلات».

«قمري الصغير» يحصد جوائز مهرجان عالمي في نيجيريا

حصد فيلم «قمري الصغير» (ماه كوجولوي من) ثلاث جوائز في الدورة الخامسة من مهرجان Universal Movie Awards الدولي بنيجيريا، في انجاز جديد للسينما الإيرانية، وهو من أهم أعمال المخرج علي عطشاني.

وذكر موقع قناة «آي فيلم» بان فيلم «قمري الصغير» تمكن من الفوز في منافسة واسعة بين الأعمال العالمية بثلاث جوائز: أفضل سيناريو، أفضل صوت، وأفضل موسيقى تصويرية أصلية في قسم الأفلام الطويلة من مهرجان Universal Movie Awards الدولي في نيجيريا.

وترشح الفيلم في ثمانية أقسام رئيسة للمهرجان، منها: أفضل فيلم، أفضل إخراج، أفضل سيناريو، أفضل تصوير سينمائي، أفضل صوت، أفضل مونتاج، أفضل موسيقى تصويرية أصلية، وأفضل مكياج.

ويعد المهرجان من أبرز الفعاليات السينمائية في غرب إفريقيا، تأسس عام ٢٠٢٠ على يد هوب أوبيوما أوبارا، بهدف رفع المعايير المهنية في صناعة السينما والتلفزيون ودعم المخرجين العالميين.ويحكي فيلم «قمري الصغير» قصة فتاتين مراهقتين تنشأ بينهما صداقة عميقة عبر الإنترنت.. صداقة عميقة تتجاوز الحدود والثقافات.. واحدة من أمريكا والأخرى من إيران، وتثبتان، أن الحب والصداقة لا يعرفان حدوداً، بغض النظر عن المسافة الجغرافية أو عدم المساواة في العالم.

الفيلم من بطولة ناتاليا بولو، ونيكول أماتو، وبرينت كوبليك، وماثيو فيرمان، وإلناز باقري.

لبنان يخلد موسيقار المقاومة بإصدار طابع بريدي

في خطوة نحو تخليد موسيقار المقاومة زياد الرحباني، وقّع وزير الاتصالات اللبناني شارل الحاج، قراراً بإصدار طابع بريدي خاص بالفنان، يتضمن ٤ صور توثق محطات من مسيرته الفنية، على أن يبدأ العمل به رسمياً اعتباراً من اليوم الأربعاء.

وتأتي هذه الخطوة لتكريم موسيقار المقاومة، وأحد أبرز رموز الإبداع اللبناني، ويضاف الطابع الجديد إلى سلسلة الإصدارات التي توثق الرموز الفنية في لبنان.

ويحمل الطابع، صوراً توثّق محطات أساسية من مسيرة الرحباني الفنية، بدءاً من بداياته وصولاً إلى آخر أعماله، لتبرز محطات إبداعه المختلفة في الموسيقى والمسرح، وما تركه من إرث فني مميز.

ولاقى القرار ترحيباً واسعاً من محبي الفنان الراحل، الذين عبّروا عن تقديرهم الكبير لهذا التكريم المستحق، متفاعلين مع الصور الأربع للطابع التي انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي، معبرين عن إعجابهم بالمبادرة التي تخلّد ذكرى الرحباني.

وكان رئيس الجمهورية اللبنانية، جوزف عون، قد طلب سابقاً، إطلاق اسم زياد الرحباني على الجادة التي كانت تحمل اسم حافظ الأسد على الطريق المؤدي إلى مطار بيروت.

ويأتي هذا التكريم بعد أشهر عدة على رحيل زياد الرحباني في ٢٦ تموز ٢٠٢٥.

التوازن بين العبادة والمسؤولية في حياة الزهراء (عليها السلام)

كانت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) قد لاقت ما لاقته من مشقّة العمل في المنزل، فاقترح عليها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن تطلب خادمة من أبيها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال لهما الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): «أفلا أُعلّمكما ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما فكبّرا أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبّحا ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وحَمِّدا ثلاثاً وثلاثين تحميدة... فقالت (عليها السلام): رضيت عن الله وعن رسوله، رضيت عن الله وعن رسوله».

فما كان من الزهراء (عليها السلام) إلّا أن حوّلت تلك العطية الإلهيّة إلى سُنّة وسلوك يوميّ، فصنعت سبحة ليتسنّى لها التسبيح بها متى شاءت، فعن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، قال: «إنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت سبحتها من خيط صوف مفتّل معقود، عليه عدد التكبيرات، وكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح حتّى قتل الحمزة بن عبد المطلب، فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس، فلمّا قتل الحسين عُدل بالأمر إليه».

ولم تقف بركات هذا التسبيح العظيم عند السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مع كونه هديّة لها بداية، فقد كثرت الأحاديث التي تروي فضله وأهمّيته وأجر من سبّح به، لكون التسبيح به عند الأئمة دبر كلّ صلاة أحبّ إليهم من صلاة ألف ركعة في كلّ يوم. ولعلّنا نستفيد من تعامل السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مع هذا التسبيح، سلوكًا عمليًّا سهل المؤونة لإبقاء ذكر الله حاضرًا في حياتنا دومًا، فالمؤمن يستطيع أن يحمل سبحته أينما كان وأن يردّد فيها تسبيح السيدة الزهراء (عليها السلام) بكيفيته - التي لها أسرارها - متى استطاع ذلك، بل يمكنُه أن يسبح بأصابعه دون سبحة، فيشكّل ذلك تذكيرًا دائمًا له بالله عزّ وجلّ وعبادة دائمة فيستعين بذلك على أموره كافّة، كما كان التسبيح استعانة لها في شؤون منزلها (عليها السلام).

التوازن

إنّ التوازن والاعتدال أمران مطلوبان في كلّ شيء، فمن الخطأ أن ينزع الفرد نحو التفريط أو الإفراط في أيٍّ من شؤونه فينعكس ذلك سلبًا عليه، وفي المقام، لا بدّ من التوازن في موضوع العبادة، وهو ما نراه في حياة السيدة الزهراء (عليها السلام)، فمع أهمّية العبادة التي تبرز في حياة السيدة فاطمة (عليها السلام)، إلّا أنّنا لا نرى أنّها قصّرت في أداء أدوارها المختلفة في حياتها، فلم تكن تمارس عبادتها على حساب أولادها وأهلها، بل كانت توازن بين الجميع. ففي رواية أنّ الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل عليها يوماً وهي تصلّي، فسمعت صوته، فتوقّفت عن الصلاة وخرجت من المُصلّى فسلَّمت عليه. فمسح يده على رأسها وقال: «يا بنية، كيف أمسيت رحمك الله؟ عشّينا غفر الله لك وقد فعل»، فالرواية تشير إلى أنّها كانت منشغلة بتعبّدها لله عزّ وجلّ، إلّا أنّها لما سمعت رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أتى دارها ويريد الطعام، توقّفت عن أداء مُستحبّاتها وخرجت إليه لتقدّم له ما يحتاج إليه، وفي ذلك إشارة إلى كيفيّة ترتيب الأولويّات في حياة الفرد. ويبيّن الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله) أهمّية التوازن بين أدوار المرأة في حياتها فيقول: «إنّ على المرأة المسلمة أن تسعى في طريق الحكمة والعلم وفي طريق بناء الذّات معنويًّا وأخلاقيًّا وأن تكون بالطّليعة في ميدان الجهاد والكفاح، وأن لا تهتمّ بزخارف الدّنيا ومظاهرها الرّخيصة، وأن تكون عفّتها وعصمتها وطهارتها بحيث تدفع بذاتها عين ونظرة الأجنبيّ المريبة تلقائيًّا، وفي البيت سكينة للزّوج والأولاد وراحة للحياة الزوجيّة، وتُربّي في حضنها الحنون والرّؤوف وبكلماتها اللطيفة والحنونة أولادًا مهذّبين بلا عُقد، وذوي روحيّة حسنة وسليمة، وتُربّي رجال المجتمع ونساءه وشخصيّاته. إنّ الأم أفضل من يبني، فقد يصنع أكبر العلماء آلة إلكترونيّة معقّدة جدًّا مثلًا، أو يصنعون أجهزة للصّعود إلى الفضاء، أو صواريخ عابرة للقارّات، ولكن كلّ هذا لا يُعادل أهميّة بناء إنسان سام، وهو عمل لا يتمكّن منه إلّا الأمّ، وهذه هي أسوّة المرأة المسلمة».

صناعة الأهداف النبيلة

محمد علي جواد تقي

أجمل ما في هذه الحياة الدنيا ارتكازها على شيء اسمه «الهدف» يبعث روح الأمل في النفوس، ويدعو الى الحركة والعمل؛ على صعيد الفرد، وعلى صعيد الجماعة لتظهر النتائج حسب مستوى العمل وحجم الهدف المنشود بالعيش في حياة حرة كريمة.

البداية تحدد النهاية: الغايات النبيلة

كما هو البناء ، إذا كان الأساس سليماً وفق المواصفات العلمية، يحصل الاطمئنان بسلامة البناء المشيّد عليه مهما علا، فإذا كانت بداية مسيرة الزواج، او مسيرة طلب العلم، او مشروع التجارة، سليمة، فإن النهاية المتمثلة بتحقيق الهدف، تكون سليمة بالضرورة، والعكس بالعكس عندما لا تتحدد لهذا الهدف غاية نبيلة فتكون الرؤية غير متكاملة، لأن الهدف وحده لا يحقق شيئاً، وهي مسألة منطقية، فمن يركب الطائرة لزيارة بلد ما، ويصل الى مقصده فإنه بلغ هدفه من الرحلة، وعند وصوله المطار عليه تحديد السبب الذي من أجله جاء الى هذا البلد او المدينة، بل يُفترض أن تتحدد الغاية مسبقاً، وإلا كانت رحلته عبثاً، وقد وصفها أحد العلماء بـ «فلسفة الهدف»، مسترشداً بالآية القرآنية: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ}، ومؤكداً دعوة قرآنية لأخذ هذه المسألة بَنظَر الاعتبار قبل الانطلاق بأي مشروع في الحياة، ففي هذه الآية الكريمة يكشف البارئ -عز وجل- عن الغاية من هدف الخلق جميعاً، فالعبادة ليس الهدف النهائي من خلق الانسان، لأن «الهدف الذي هو «عبادتي» ليس لأجلي -يقول البارئ تبارك وتعالى- وإنما هو لأجلك أنت أيها الإنسان، ويعود بالفائدة عليك لا عليّ».

هذه الرؤية الخاصة للهدفية في الحياة تجعلها مفيدة للجميع، ولن تلحق الضرر بأحد، بخلاف الغايات غير النبيلة فإنها تسبب الدمار والموت والضياع، والأمثلة لا تُعد نعيشها جميعاً في بلداننا المأزومة سياسيا واقتصاديا وأمنيا، فمن الجدير بنا كأفراد في المجتمع أخذ العبرة من أصحاب القوة والاقتدار في مآلات مشاريعهم الجهنمية، وكيف أنهم ساقوا البلاد والعباد للويلات من أجل تحقيق غايات خاصة بهم، وفي نفس الوقت الوقوف عند حقيقتين -من جملة حقائق- حول ضرورة توخي الحذر من التوجه نحو غايات من هذا القبيل:

الحقيقة الأولى: أن الغايات غير النبيلة تدفع بصاحبها بقوة نحو تبرير الوسيلة، لأن الوصول هو المهم مهما كلف الأمر، بينما نلاحظ من يرسمون أهدافاً بغايات نبيلة، ووسائل مشروعة ربما يواجهون عقبات كأداء في الطريق، فيتعاملون معها بما يُرضي الله، ويرضي ضمائرهم، أو الاضطرار للترجّل من المسيرة، او اختيار مشروع آخر.

النوايا: مصنع الأهداف والغايات

في سلسلة الإجراءات اللازم اتخاذها لتحقيق ما يريده الإنسان في حياته، وبعد تحديد الهدف، ثم الغاية، نصل الى الحلقة الأخيرة الموصلة بين البداية والنهاية، وهي؛ النيّة من الوصول الى الهدف، والنيّة من تحقيق الغاية. فالطالب يدرس ويتطلع إلى النجاح بدرجات عالية لتحقيق هدفه بالوصول الى الجامعة في الكلية المرموقة المترسخة في قلبه ونفسه، ثم تحقيق غايته من الدراسة الجامعية بأن يكون شخصية مرموقة في المجتمع، كأن يكون طبيباً، او مهندساً، او رجل قانون، أو عالماً في الاقتصاد او الاجتماع، وما إلى هذا من اختصاصات علمية، وحتى في المجالات الإنسانية؛ كأن يكون عالم دين متبحّر، او خطيب مفوّه، او كاتب تحرير، أو فنان مبدع، كل هذه العناوين تمثل لافتات عالية ترفرف في النفس، بيد أن نداءً كامناً يسأل عن طريقة تعامله مع هذه الغاية القصوى؟ وكيف يتصرف مع الناس خلال تعامله معهم ضمن اختصاصه؟

هذه الأسئلة وأمثالها تحددها النيّة في نفس صاحبها، ومع أنه مفهوم ديني، فهو مطلب عقلي ومنطقي لابد منه لتحديد هوية العمل في الواقع الخارجي، وما اذا كان لخدمة المجتمع -مثلا- أم لخدمة ذات الشخص نفسه، وأحياناً تتوسع دائرة الخدمة الى أطراف خارجية غير مرئية في دهاليز السياسة والاقتصاد، وما أكثرها هذه الايام، ولعل هذا يكون السبب في إخفاء البعض للدوافع الحقيقية لأعماله خلال مسيرته التعليمية، او في مسيرته التجارية، وحتى في مسيرته السياسية متمثلة في خوض الانتخابات، او تقديم نفسه كمرشح لمناصب إدارية في مؤسسات الدولة.

بينما نجد الدين في منظومته الاخلاقية يسلط الضوء على النيّة أكثر من تحديد الهدف او الغاية، كونها ترتبط بشخص الانسان، وحاجته للتهذيب والتقويم ليضمن عدم انزلاقه في المهاوي او المتاهات بدعوى الحصول على مكاسب أو امتيازات، وأرى هذا من مصلحة الانسان الطامح الى النجاح الحقيقي في حياته، وليس الادعاء العاطفي على طرف اللسان، ففي القرآن الكريم إشارات عديدة على تأكيد السماء بضرورة تنقية النوايا في السرائر قبل العمل او اتخاذ أي قرار حتى لا تذهب الجهود والتضحيات سُدى، وهو التحذير الذي جاء في آية كريمة تخاطب المؤمنين، منها: {أَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ}، هذه الآية في سورة الرعد تخاطب المؤمنين في المدينة ممن كانوا يعيشون مع النبي الأكرم، يرونه ويسمعون كلامه، ولكنهم في حسابات السماء كمن لا إيمان له.

من أجل هذا يدعو القرآن الكريم الى اختبار الصدق في النوايا بين المؤمنين، كما في الآيات الكريمة في سورة الاحزاب التي تتحدث عن أيام الجهاد في عهد رسول الله، صلى الله عليه وآله، وتحديداً الآية الكريمة التي تتحدث عن الرجال الصادقين ممن استرخص روحه في سبيل الله، وطالما نتلوها في المجالس والمحافل مستذكرين الشهداء: {مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً}، فالصدق جاء هنا مقروناً بالتبديل في مرحلة ما بعد الجهاد، او انتهاء المعركة، او تحقيق الغاية النهائية، كأن تكون الاطاحة بالديكتاتورية والحاكم الظالم، فأن يكون الانسان مؤمناً بقضيته العادلة، ومُجداً في عمله، وواضحاً في غايته، لا يكفي في تحقيق الاهداف النبيلة والسامية اذا مال بنظره الى من حوله متسائلاً عما حصلوا عليه من مكاسب فيما هو يضحي ويبذل الجهود والدماء، فهو يخاطب نفسه، بأن اذا كان الآخرون يتاجرون بدمائنا وجهودنا، فما الفائدة من العمل في سبيل الله؟!

إن من لم يفكر بهذه الطريقة، وعزم النيّة على العمل لله -تعالى- وحده لا لغيره، هو الذي أسهم في بقاء التراث الشيعي الثرّ من الاندثار طيلة القرون الماضية رغم قساوة الظروف، وله الفضل اليوم في بقاء بعض مظاهر التديّن في الواقع الاجتماعي، ومسحة من الثقافة الاسلامية في الشارع مع وجود الكم الهائل من الاعمال والمساعي من أطراف ذات إمكانيات هائلة لخلق واقع اجتماعي بعيد عن القيم الاخلاقية والدينية طيلة عقود طويلة من الزمن.

وحتى سياق الخطاب القرآني حول التحقق من النوايا، تبين الآية الكريمة التالية الوعد الإلهي بأن {لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً}، فمن يكون صادقاً في نواياه هو الذي يفلح في النهاية، ويتخلّد، هو وأعماله، فيما يتساقط أصحاب المظاهر الخادعة والمضللة مهما كانوا وبلغوا.

فذكّرْ

عندما تتزاحم الصلاة مع شغل من أشغال الدنيا، فقل للشغل: عندي صلاتي، ولا تقل للصلاة: عندي شغلي!.. أليس هذا معنى: حيَّ على خير العمل؟!.. أو ليس تأخير الصلاة من دون علة، إعراض عملي عن المولى الملك الحق المبين؟.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسنَ عبدٌ الصَّدقة في الدنيا إلا أحسنَ اللهُ الخلافةَ على ولده من بعده.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال:
الصَّدقة تدفع ميتة السوء.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 10 كانون الاول 2025 العدد 3741 السنة السادسة عشرة

مياه الأمطار ترفع منسوب «نهر الزاب» المهدد بالجفاف

بعد أن كان نهر الزاب مهددا بالجفاف كشفت مديرية الموارد المائية في محافظة كركوك، أمس الثلاثاء، أن كميات الأمطار ساهمت برفع منسوب نهر الزاب بما يعزز تدفق المياه في الفروع والجداول المغذّية للمناطق الزراعية.
وقالت المديرية في بيان لها: إن «كميات الأمطار جاءت على النحو الآتي: الزاب: ٢٥,٥ ملم، الحويجة: ٨٧ ملم، الرياض: ١٩ ملم، العباسي: ٢٧,٥ ملم، التون كوبري: ٣٨,١ ملم، الدبس: ٥٥ ملم، داقوق: ٣٦ ملم، تازه: ٣٤ ملم، قره هنجير: ٣٠ ملم، ليلان: ٣٨ ملم، شوان: ٦٢,٥ ملم، ومركز المدينة: ٣٩,٤ ملم».
وأشار البيان إلى أن «المعدل التراكمي لهطول الأمطار بلغ ٤١ ملم خلال يوم أمس»، مؤكداً أن «الهطولات الأخيرة ستسهم بتعزيز الخزين المائي وتحسين مناسيب الأنهر والجداول في عموم المحافظة».
وأضافت المديرية أنها «تواصل متابعة أوضاع السدود والأنهر لحظة بلحظة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان انسيابية تصريف المياه والاستفادة المثلى من الهطولات المسجّلة».
من جانبه، بين المختص في شؤون المياه عبد الرحمن حسين، أن «الأمطار الأخيرة أسهمت برفع منسوب نهر الزاب بشكل ملحوظ».
وتابع أن «هذا الارتفاع سيعزز تدفق المياه في الفروع والجداول المغذية للمناطق الزراعية»، موضحا أن «استمرار الأمطار بالمستويات الحالية يعد مؤشراً إيجابياً للموسم المائي، ولا توجد في الوقت الراهن مخاوف من ارتفاعات قد تتسبب بحدوث سيول».
واستطرد أن «فرق المتابعة التابعة للموارد المائية تواصل رصد مناسيب الأنهر والسدود بشكل مستمر لضمان استثمار الخزين المائي بالشكل الأمثل، ومنع أي تراكمات أو اختناقات قد تؤثر في المناطق المنخفضة أو قرب مجاري الأنهر».
وأعرب عدد من الأهالي عن قلقهم من اتساع رقعة الفيضانات، بينما أعلنت الجهات المعنية أنها تراقب تطوّرات مستجدّة ومستوى المياه لتقييم حجم الأضرار في القريب العاجل.

امطار تهطل وقلوب ترتجف

طلاب تحت سقوف مدارس على حافة السقوط

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
الحقيقة التي ترفض وزارة التربية الإقرار بها، هي وجود أعداد كبيرة من المدارس الآيلة للسقوط في العراق، لكونها تشكّل نقطة سوداء في تأريخها، فعلى الرغم من المناشدات والتظاهرات المطالبة بإعمارها، إلا أنها مازالت على وضعها السابق، فمعظم هذه المدارس قديمة جداً وتتجاوز عمرها الافتراضي، ولم تتم صيانتها بشكل دوري، وهو ما يؤدي الى سقوطها في الأيام التي تكون فيها الأمطار والعواصف هي سيدة الموقف.
العذر الجاهز لوزارة التربية في كل مرة هو نقص التمويل فهي تقول، ان ميزانياتها لا تكفي لتغطية الاحتياجات الهائلة لإعادة تأهيل أو بناء المدارس وحتى المدارس الصينية لم تحل هذه المشكلة، على الرغم من ضخامة المنجز منها خلال السنوات الأخيرة، فما تزال آلاف المدارس بحاجة ماسة للإصلاح أو الهدم والبناء، وتتأثر العملية بالتحديات الاقتصادية أحياناً والبيروقراطية أحيانا أخرى، وهو أمر يعرفه الجميع، لكن مع ذلك، تنتشر الشكاوى من سوء الأبنية المدرسية في العديد من المحافظات العراقية وآخرها ما أظهره مقطع فيديو يصور حالة من الذعر والبكاء بين تلميذات الصف الأول الابتدائي في مدرسة الفاطميات بمنطقة أبو صخير في البصرة، بعد سقوط جزء من سقف الصف أثناء الدرس، حيث ان الأمطار دائما ما تعيد ملف المدارس الآيلة للسقوط إلى الواجهة.
وقال المواطن ماجد علوان: ان «أعداداً كبيرة من المدارس الآيلة للسقوط موجود داخل البلاد، ويجب على وزارة التربية، العمل على هدمها وإعادة بناء مدارس بديلة عنها، على ان تكون ضمن المشاريع ذات الأولوية القصوى، لذلك على الحكومة توفير تمويل كافٍ لتغطية جميع المدارس المتهالكة في محافظات البلاد المختلفة، على غرار المدارس الصينية كما تسمّى».
وأضاف: ان «أسباب المشكلة قديمة وتمتد لسنوات، نتيجة الظروف الأمنية وسنوات الحرب مع الإرهاب والتي أدت الى تدمير أو إهمال العديد من المباني المدرسية، خاصة في المناطق المتأثرة بالعمليات العسكرية، وهي من أسباب تدهور البنية التحتية للعملية التعليمية».
وشدد على ضرورة وجود مشاريع إعمار يتم من خلالها إدراج بناء مدارس جديدة، فهي تعد أولوية في بعض المحافظات الجنوبية بصورة كاملة، ولعل ما شاهدناه أمس من رعب تلميذات المدرسة جراء سقوط سقف مدرستهن هو خير دليل على ذلك.
وعلى الصعيد نفسه، قال المواطن هادي عباس: ان «الواقع الحالي للمدارس يتطلب بذل جهود كبيرة من قبل الحكومة لتعديل أوضاعها، فمعظم هذه المدارس لم تعد صالحة للدراسة، فهي وبشهادة كوادرها قديمة جداً وتتجاوز عمرها الافتراضي، وهو ما يجب الانتباه اليه من قبل الجهات المعنية كوزارتي التربية والتخطيط عبر السعي لتنفيذ مشاريع هدم مبانٍ مدرسية آيلة للسقوط وبناء أخرى جديدة بديلة عنها بهدف التخلص من هذه الظاهرة المؤسفة».
وأوضح، ان «الكثير من الحوادث المميتة والاصابات حدثت في المدارس القديمة، وأنا كنت شاهداً على إحداها التي تسببت بموت أطفال بعمر الزهور في محافظة واسط، فضلاً عن ما سمعته من أخبار تخص هذا الموضوع في وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل المختلفة». وطالب بحملة اعمار جديدة لجميع المدارس التي تشكل خطراً على الطلبة، فهم أولادنا ونريد حمايتهم من الموت تحت أنقاض جدران وسقوف مدارس، نريدها للعلم وليس للموت والإصابة.

تراجع نسبة المناطق المخدومة بجمع النفايات ونقلها

تمثّل مشكلة النفايات في أغلب المدن العراقية واحدة من أكثر المشكلات تعقيداً، لاعتماد المؤسسات الحكومية على طرق تقليدية في جمعها فضلاً عن عدم شمول أغلب مناطق العراق بخدماتها
حيث كشفت دائرة الإحصاءات البيئية في العراق، أمس الثلاثاء، أن ثلث السكان لم يكن مخدوماً بجمع ونقل النفايات خلال عام ٢٠٢٥وهو ما يعني تراجع نسبة المناطق المخدومة بجمع ونقل النفايات.
وقالت الدائرة في إحصائية لها : إن «نسبة المخدومين بجمع النفايات على مستوى العراق باستثناء إقليم كردستان خلال عام ٢٠٢٤ بلغ ٦٩٪»، وهو بذلك يشير إلى عدم شمول ما يقارب ثلث السكان بهذه الخدمة. وأضافت أن «أعلى نسبة للسكان الحضر المخدومين بجمع النفايات كانت في محافظة كركوك وذي قار وبنسبة ١٠٠٪»، مبيّنة أن أقل خدمة للسكان الحضر لجمع النفايات «كانت من نصيب محافظة صلاح الدين وبنسبة ٦٦,١٪».
وأشارت الدائرة إلى أن «أغلب مواقع التجميع المؤقت غير حاصل على الموافقة البيئية»، مؤكدة أن «هناك ٨٦ محطة تحويلية غير نظامية «مؤقتة»، ثلاث محطات منها فقط حاصلة على الموافقة البيئية.
وأوضحت، أن «عدد معامل فرز وتدوير النفايات بلغ ٤ معامل، اثنان منها قيد الإنشاء، ومعمل واحد يعمل ويقع في أطراف بغداد، حيث يقوم بتدوير أقل من طن واحد يومياً، والآخر يقع في ذي قار وهو متوقف حالياً».

آليات مجهولة المصدر تكسر تبليط شارع في جكوك

شكا عدد من أهالي منطقة جكوك تعرُّضَ تبليط شارع ٣٧ في محلة ٤٤٠ الى التكسير من قبل آليات مجهولة المصدر.
وقال الاهالي في رسالة موجهة الى أمين بغداد وصلت الى « المراقب العراقي»: إن» آليات مجهولة المصدر في منطقة جكوك محلة ٤٤٠ شارع ٣٧ قد قامت بتكسير تبليط ركن الشارع السايدين الفاصل بين التجاوزات والدور الرسمية في ساید دخول المنطقة وليس ساید الخروج مما تسبب في تعثر الاطفال وكبار السن اثناء سيرهم في الشارع العام «.
وطالبوا بإعادة تبليط الشارع المذكور من اجل عدم تحوله الى بركة مياه في هذه الايام الممطرة فضلا عن كونه يتسبب بغلق مجاري المنطقة إثر سقوط التبليط المتكسر بفتحات المجاري الخاصة بالامطار او تصريف مياه المنازل في المنطقة».

زهرة النيل تحتل حوض نهر الفرات وسط الناصرية

تحوّلت «زهرة النيل» خلال الأشهر الماضية إلى واحدة من التهديدات البيئية التي تواجه الواقع المائي في محافظة ذي قار، وفي ظل هذه التحديات تبدو حماية نهر الفرات اليوم مسؤولية لا تتعلق بالبيئة فحسب بل بمستقبل الأمن الغذائي والإنساني للعراقيين .
وقال مدير القسم، حسين عبد الرضا، إن «الإصابات وصلت إلى المحافظة عبر نهر الفرات قادمة من محافظة المثنى بسبب عدم وجود مصدّات تمنع انتقال النبات الدخيل من المثنى ذاتها الأمر الذي دفع الكوادر الهندسية إلى التحرك بشكل عاجل لوضع مصدات رئيسية تحدّ من انتشارها وتمنع وصولها إلى الأهوار الجنوبية».
وأوضح أنه «تم نصب المصد الأول قرب الجسر الحديدي في الناصرية لعزل المنطقة المصابة ومنع انتقال زهرة النيل إلى بقية المناطق، فيما جرى نصب مصد ثان قرب جسر فهد على الطريق الدولي، وهو المقطع الذي يمتد لمسافة تقارب ٣٠ كيلومتراً».
وأضاف عبد الرضا أن «الفرق الفنية تعمل حالياً على نصب مصد ثالث في منطقة الهويشيلي على الحدود مع المثنى بهدف إيقاف أية إصابات جديدة قد تأتي من جهة السماوة كما تم رفع كميات كبيرة من زهرة النيل التي كانت متجمعة قرب جسر الزيتون في الناصرية نتيجة وجود ركائز حديدية متقاربة ونمو القصب وأعمال الإنشاءات الجارية في الجسر، ما جعل الموقع بيئة مناسبة لاحتجاز النباتات.
وأوضح أن الكمية الموجودة في النهر غير كافية لتأمين مياه الشرب، لا سيما للمحافظات الجنوبية الواقعة في ذنائب نهري دجلة والفرات، محذراً من أن الوضع «خطير جداً» لتفادي أزمة إنسانية وبيئية واسعة.

السيول تقطع عددا من الطرق الخارجية

في مشهد يثير الكثير من العواطف المتضاربة بين الفرح بالأمطار والخوف من زيادتها والغرق بمياهها، تسبّبت السيول الناتجة بفعل مياه الأمطار، أمس الثلاثاء، بقطع عدد من الطرق الخارجية الرابطة بين المحافظات العراقية لا سيّما في شمالي البلاد.
وأفادت مصادر محلية بأن السيول قطعت طريق بغداد - كركوك قرب منطقة طوزخورماتو ضمن محافظة صلاح الدين.
كما أفادت المصادر ذاتها بأن السيول قطعت طريق كركوك - السليمانية في منطقة چمچمال إقليم كردستان.
وكانت مديرية الموارد المائية في محافظة كركوك، أعلنت ، عن ارتفاع كميات الأمطار المسجّلة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.
وفي الأنبار، غمرت السيول وادي حجلان في حديثة غربي المحافظة، ما تسبّب بغمر أجزاء من المزارع والأراضي المحيطة.
وفي محافظة ديالى، قررت الحكومة المحلية، تعطيل الدوام الرسمي في المدارس بسبب سوء الظروف الجوية، في وقت خوّلت مديرية تربية محافظة صلاح الدين إدارات الأقسام بتعليق الدوام في المدارس المتضررة جراء الأمطار الغزيرة.
إلى ذلك أعلنت المديرية العامة لتربية صلاح الدين :أن «المدير العام أحمد سامي طاهر خوّل مديري الأقسام التربوية في الأقضية كافة باتخاذ القرار المناسب بشأن تعليق الدوام في المدارس التي تعذر وصول التلاميذ والطلبة إليها بسبب تردي الطرق، وإغلاق غير المعبدة منها، وما نتج عن الأمطار من صعوبة في الحركة والتنقل».
وتشهد محافظة صلاح الدين منذ مساء الأحد موجة أمطار متفاوتة الشدة، تسببت في إغلاق عدد من الطرق الريفية وتعطيل حركة المركبات في بعض المناطق الجنوبية.

صناعة المسيرات الانتحارية..

إيران تُبهر العالم بدرونات فائقة القدرات

تعتبر الطائرات المسّيرة الانتحارية، واحدة من أهم الأسلحة في الحروب الحديثة، وتم تطوير أجيال متعددة منها، وقد تميّزت دول كثيرة بصناعة المسيرات وفي مقدمتها الجمهورية الإسلامية التي أبهرت العالم بقدراتها خلال حرب الـ12 يوماً.

إيران، استطاعت ان تُعيد بناء قوتها العسكرية خلال فترة وجيزة من خلال تعاونها المتنامي مع روسيا والصين، سواء عبر صفقات مقاتلات "سو-35" أو أنظمة الدفاع الجوي HQ-9B والطائرات المسّيرة المتقدمة. لكن التطور الأبرز جاء في جانب المسيرات الانتحارية، الذي أعاد النظر في فلسفة استخدام المسيّرات، بعدما كانت أغلب أنظمة الدرون لديه قائمة على طائرات استراتيجية بعيدة المدى، منخفضة البصمة الرادارية، عالية التقنية والتكلفة، ومخصصة لمهام قتالية دقيقة ضمن نمط العمليات الخاصة.

أهمية هذه المسّيرات تكمن في قدرتها على تنفيذ "رشقات جوية" بأعداد كبيرة، وهو تكتيك بات يشكل تهديداً مباشراً لمنظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية والأمريكية. فالاعتماد على كثافة العدد يهدف إلى إنهاك القبة الحديدية ومنظومات الاعتراض الأخرى، وفرض سيادة جوية تكتيكية في مناطق الاشتباك، خصوصاً في حال تفعيل وحدات الصواريخ البالستية أو قصيرة المدى لدى الخصوم.

وتعتمد هذه المسّيرات على أسلوب دوريات جوية متواصلة فوق مساحات واسعة، حيث تبقى في وضعية تحليق مستمر ببطء وعلى ارتفاع منخفض، ما يسمح لها برصد أي فتح لمنصات صاروخية مخفية. وبمجرد الكشف عن منصة إطلاق تعمل المسيّرة على الانقضاض فوراً وتدميرها قبل أن تطلق نيرانها. هذا الأسلوب يشكل جوهر الفلسفة الأمريكية الجديدة في إدارة الصراع، وردع استباقي قائم على الإغراق العددي، بدل الاعتماد فقط على الطائرات المقاتلة المكلفة محدودة العدد.

لقد أثبتت المواجهات الأخيرة في المنطقة، أنّ منظومات الردع التقليدية، سواء الصاروخية أو المضادة للصواريخ، بدأت تفقد جزءاً من فعاليتها أمام الهجمات المركّبة التي تشمل صواريخ باليستية وانشطارية وأخرى فرط صوتية. وفي هذا السياق، تأتي المسيّرات الانتحارية الجديدة، لتوفر طبقة عملياتية إضافية تعزز القدرة على إنهاء أي تهديد بمجرد ظهوره، مع تقليل الكلفة البشرية والمادية.

ومع توسّع هذا النمط من التسليح، يبدو واضحاً، أنّ المنطقة تتجه إلى مرحلة جديدة تُعاد فيها صياغة قواعد الاشتباك، حيث تصبح المسّيرات الانتحارية، أداة مركزية في إدارة الصراع، وليست مجرد سلاح ثانوي أو تكميلي.

وأعلنت إيران رسمياً، خصائص الطائرة المسيّرة الانتحارية «حديد 110»، وهي منظومة تعتمد أسلوب الإطلاق الصاروخي، ما يسهّل تشغيلها ويمنحها القدرة على الانطلاق من أي موقع في الميدان لتنفيذ مهامها القتالية. إذ صممت لتوفير مرونة عالية في الاستخدام، بما يعزز قابلية نشرها في مختلف البيئات العملياتية.

وتتميّز «حديد 110» – المعروفة داخل القوات البرية للحرس الثوري باسم «دالاهو» – باعتمادها على محرّك نفاث يمنحها سرعة أكبر بكثير، مقارنة بالمسّيرات الانتحارية ذات الدفع المروحي، ما يختصر زمن الوصول إلى الأهداف ويزيد فرص اختراق الدفاعات، كما تستند في تصميمها إلى هيكل منخفض البصمة الرادارية، ما يقلّل احتمالات رصدها أثناء الطيران.

وكانت إيران قد كشفت هذا الطراز المزوّد بمحرك جت خلال العام الماضي خلال لقاء ضمّ عدداً من العلماء والمسؤولين في قطاع الصناعات الدفاعية مع المرشد الأعلى.

ويعتمد تشغيل «حديد 110» على منصة إطلاق صاروخية تتيح استخدامها من أية نقطة، فيما يخدم التحليق عالي السرعة فلسفة تكتيكية أساسية تقوم على تقليص الوقت المتاح لرد فعل الدفاعات الجوية المعادية، ما يجعلها أداة هجومية مصممة خصيصاً لتجاوز أنظمة الاعتراض الحديثة.

كوريا الجنوبية تستحوذ على أسواق الشرق الأوسط بمقاتلتها FA-50

تُعد المقاتلة الكورية FA-50 التي تصل سرعتها إلى نحو 1.5 ماخ، واحدة من أبرز الطائرات الخفيفة متعددة المهام في فئتها، بفضل ما تمتلكه من منظومات إلكترونية حديثة ورادار AESA القادر على الكشف وتتبع الأهداف بدقة عالية، إضافة إلى قدرتها على حمل تشكيلة واسعة من الذخائر تشمل صواريخ «جو - جو» و «جو - أرض» المتنوعة، من بينها صواريخ سايدويندر والقنابل الذكية الموجهة.

وتبرز النسخة الجديدة Block 30 كخطوة متقدمة في مسار تطوير الطائرة، إذ تأتي بمحرك أقوى ومدى أكبر، فضلاً عن الاعتماد على مقعد قتالي واحد وقدرات هجومية موسّعة تسمح بتنفيذ المهام البعيدة بكفاءة أعلى، كما تمنحها التحسينات الهيكلية، توسعاً في الحمولة القتالية وتنوعاً أكبر في الأسلحة، ما يجعلها واحدة من أخف وأحدث المقاتلات متعددة المهام عالمياً.

وتعتبر FA-50 منصة مثالية لمهام التدريب المتقدم، والدعم الأرضي، والاستطلاع المسلّح، مع كلفة تشغيلية منخفضة مقارنة بالمقاتلات الثقيلة، ما يجعلها خياراً اقتصادياً وعملياً في آن واحد.

وتعد FA 50 من أكثر صادرات كوريا الجنوبية الدفاعية نجاحًا، بعدما حققت حضورًا واسعًا بفضل تكلفتها التشغيلية المنخفضة ومرونتها القتالية. فقد حصلت الفلبين على 12 طائرة بقيمة 450 مليون دولار، بينما تعاقد العراق على 24 طائرة T 50IQ بقيمة 1.1 مليار دولار، وتستخدم إندونيسيا نسختها الخاصة T 50I. أما بولندا، فكانت صاحبة أكبر عقود التصدير حين اشترت 48 مقاتلة عام 2022 بقيمة 3 مليارات دولار، تلتها ماليزيا بعقد قيمته 920 مليون دولار لشراء 18 طائرة FA 50 Block 20 مع إمكانية مضاعفة العدد لاحقًا.وترتكز FA 50 على منصة الطائرة التدريبية المتقدمة T 50 Golden Eagle التي طوّرتها KAI بالتعاون مع لوكهيد مارتن ضمن برنامج KTX 2. حلّقت نسخة T 50 للمرة الأولى في 2002، ثم تبعتها نسخة الهجوم الخفيف TA 50 عام 2003، إلى أن ظهرت النسخة القتالية FA 50 في 2011. وفي 2013، بدأت القوات الجوية الكورية الجنوبية (ROKAF)، استلام الدفعات الأولى بهدف استبدال الطائرات القديمة مثل A 37 و F 5، وتنفيذ مهام دعم جوي محدودة، إضافة إلى تدريب الطيارين على مقاتلات الجيل الرابع. تخدم الطائرة اليوم ضمن ثلاثة أسراب في كوريا الجنوبية، وقد شهدت تطورًا مستمرًا عبر إصدارات عدة:

- Block 10 التي وفرت قدرات استهداف دقيقة.
- Block 20 التي أضافت قدرات صواريخ بعيدة المدى وأنظمة قتال شبكية.
- إصدارات أحدث زُوّدت برادارات AESA متقدمة من إنتاج Raytheon و LIG Nex1.

وتأتي الطائرة بتصميم ثنائي المقعد دون وجود نسخة أحادية، إذ يتيح المقعد الثاني استخدامه لضابط أنظمة الأسلحة أو لأغراض التدريب. وتعتمد FA 50 على محرك واحد من طراز GE F404 102، وتضم قمرة قيادة رقمية كاملة متوافقة مع أنظمة الرؤية الليلية. وتشمل أنظمة الدفاع مستقبلات إنذار راداري، ووسائل مضادة، وإمكانية دمج نظام التصويب المثبت على الخوذة. وتستخدم بعض النسخ رادار EL/M 2032 الإسرائيلي المصدر بموجب ترتيبات نقل تكنولوجيا، بينما تتوفر بدائل غير إسرائيلية مثل AN/APG 67(v)4 للعملاء الذين يفضلون ذلك.

وتتميز الطائرة بترسانة متنوّعة تضم مدفعًا داخليًا عيار 20 ملم وسبع نقاط تعليق خارجية، وقابلية استخدام صواريخ AIM 9 Sidewinder وAGM 65 Maverick، إضافة إلى ذخائر JDAM والقنابل الموجهة بالليزر GBU 12 وغيرها من الأسلحة، فضلًا عن دعم تكامل AMRAAM AIM 120C في نسخ Block 20. وتعمل كوريا الجنوبية على تطوير تكامل وواريخ كروز مثل KEPD 350 2 وCheon-ryong بمدى 400 كلم، بانتظار الموافقات التصديرية.أما من حيث الأداء، فتبلغ السرعة القصوى للطائرة 1.5 ماخ، مع سقف تحليق يصل إلى 16،764 مترًا، وقدرة صعود تبلغ 12،070 مترًا في الدقيقة. وتستوعب الطائرة 2،500 كغم من الوقود داخليًا، يمكن زيادته عبر ثلاثة خزانات خارجية، فيما يبلغ الحد الأقصى لوزن الإقلاع 13،500 كغم. ويصل نصف قطرها القتالي إلى نحو 444 كيلومترا عند حمل مزيج قتالي نموذجي من صواريخ AIM 9 وAGM 65 وخزان وقود مركزي.

T-95.. دبابة روسية مصممة وفق معايير قصوى

تواصل روسيا تطوير الدبابة التجريبية T-95، المعروفة أيضاً باسم «Object 195»، وهي مشروع مدرعة رئيسة مهجور منذ سنوات. وتتيح هذه النماذج نظرة غير مسبوقة على التصميم المتطور الذي سعت إليه الصناعات العسكرية الروسية في ذلك الوقت.

وقد أنجزت هذه النماذج على يد مصمم الرسوم ثلاثية الأبعاد Gustiiz3D باستخدام مجموعة أصلية من المخططات التقنية التي ظهرت مؤخراً على منصات غربية. ووفقاً للمصمم، فإن «هذه النماذج أنتجت بناءً على ألبوم حقيقي من الرسومات الهندسية التي تسرّبت حديثاً».

كانت الدبابة T-95، البالغ وزنها 58 طناً، تُوصَف بأنها مصممة وفق «معايير قصوى»، إذ كانت مزودة بمدفع رئيس عيار 152 ملم ومدفع إضافي عيار 30 ملم. كما كان هيكلها الداخلي مصمماً لطاقم يتألف من ثلاثة أفراد يجلسون داخل كبسولة مدرعة معزولة تقع في مقدمة البدن، بحيث تكون منفصلة تماماً عن خزانات الوقود ومخازن الذخيرة بهدف تعزيز مستوى النجاة والبقاء.

وقد ظل المحللون الروس لسنوات طوال يتكهنون حول تصميم T-95 وخصائص حمايتها، وتأتي هذه النماذج الجديدة، لتؤكد بصرياً عدداً من مزايا التصميم الفريدة.

وبحسب المصادر الأصلية، كان من المخطط تجهيز الدبابة بدرع مركّب متعدد الطبقات، إضافة إلى منظومة الحماية النشطة Drozd-2 وحزمة الدرع التفاعلي المتفجر Relikt، ما يشير إلى أن تصميمها كان موجهاً للتصدي لأحدث التهديدات المضادة للدروع في ميادين القتال التقليدية وغير التقليدية.

ورغم ذلك، أُلغي مشروع T-95 رسمياً عام 2008 من قبل وزارة الدفاع الروسية. وتشير مصادر الدفاع المفتوحة إلى أن قرار موسكو بإنهاء مشروع «Object 195» جاء نتيجة التكلفة العالية وتعقيد عملية التطوير.

وفي محاولة لاحقة، تحوّل القطاع الدفاعي الروسي إلى منصة أكثر بساطة وأقل تكلفة تُعرف باسم T-14 «أرماتا» تحت مسمى «Object 148»، إلا أن هذا المشروع هو الآخر يبدو أنه واجه عقبات متواصلة؛ فبعد أكثر من عقد من الحملات الترويجية، والإنتاج المحدود، بات يعاني جموداً بسبب مشكلات تقنية غير محلولة، وقيود مالية، وصعوبات لوجستية تتعلق بمواءمته مع بنية الدعم الحالية في الجيش الروسي.

والظهور المتقطع في العروض العسكرية والمعارض، لا تزال T-14 غائبة عن ميادين القتال الفعلية.

وتشير المصادر الروسية إلى أن مشروع أرماتا، مثل سلفه،

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

وكالة IRAQ

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاربعاء 10 كانون الاول 2025 العدد 3741 السنة السادسة عشرة

قال الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام):
«رحم الله عبدا تفقه، عرف الناس ولا يعرفونه»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:27
صلاة الظهر	11:55
صلاة المغرب	5:12
منتصف الليل	11:11

استمرار تشجير طريق «يا حسين» بين النجف وكربلاء

تواصل العتبة العباسية المقدسة حملتها المستمرة لتشجير طريق «يا حسين»، الرابط بين محافظتي النجف وكربلاء، ضمن سلسلة من المبادرات البيئية التي تهدف إلى تحسين المشهد الحضري وتعزيز المساحات الخضراء على طول الطريق.

وتأتي هذه الحملة في إطار حرص العتبة على توفير بيئة صحية وآمنة للمسافرين والزائرين، بالإضافة إلى إضفاء جمالية طبيعية على الطريق الذي يُعد من أهم المحاور المؤدية إلى مدينة كربلاء المقدسة. وتشمل الحملة زراعة أنواع متعددة من الأشجار والنباتات المناسبة للمناخ المحلي، مع مراعاة إنشاء مساحات خضراء مستدامة تساهم بتقليل الغبار ورفع جودة الهواء في المنطقة.

كما تهدف المبادرة إلى غرس قيم الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها بين المواطنين والزائرين، فضلاً عن تعزيز الدور المجتمعي للعتبة العباسية المقدسة في خدمة الشعب والمقدسات، ما يعكس التزامها المستمر بالمشاريع التنموية والخدمية التي تلامس حياة الناس اليومية.

إعجاب إندونيسي مبهر بمرقد الامام الحسين «ع» ومشاريعه العالمية

استقبلت العتبة الحسينية المقدسة السفير الإندونيسي الجديد في بغداد «ديديك أيكو بوجيانتو» خلال زيارة رسمية للاطلاع على مشاريعها الخدمية والثقافية، بتنظيم من مركز التبليغ القرآني الدولي.

واستهل السفير زيارته بالتشرف بدخول مرقد الإمام الحسين عليه السلام، ترافقه شخصيات قرآنية وثقافية من العتبة، حيث أبدى انبهاره بالطابع الروحي الفريد للمقام وما يقدمه من رسائل إنسانية عالمية.

وفي لقائه مع الأمين العام للعتبة الحسينية الحاج حسن رشيد العبايجي، أكد الأخير حرص العتبة على تعزيز تعاونها مع المؤسسات الثقافية والإنسانية في إندونيسيا، مشيراً إلى أن العتبة تعتمد نهجاً مؤسسياً يجمع بين الخدمة الدينية والتنمية الشاملة في قطاعات التعليم والصحة والثقافة وغيرها.

السفير الإندونيسي عبَّرَ عن تقديره العميق للدور القرآني والحضاري للعتبة في بلاده، قائلاً إن ما يقدمه مرقد الإمام الحسين يعد «عملاً بمستوى دولة»، مؤكداً أنه لم يشاهد في حياته مكاناً دينياً نابضاً بالحياة بهذا الشكل، كما أبدى رغبة إندونيسيا في الاستفادة من تجربة مشروع تحفيظ القرآن الكريم التابع للعتبة وتطبيقه في عدد من مدنها.

وتضمنت الزيارة جولة واسعة في متحف العتبة الحسينية للاطلاع على مقتنياته التأريخية، تلتها زيارة مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، حيث شاهد السفير الخدمات المجانية المقدمة للأطفال دون الخامسة عشرة،

والتجهيزات الطبية الحديثة وخطط التوسع المستقبلية للمؤسسة.

كما شملت الجولة جامعة الزهراء للبنات، واطلع السفير على أقسامها ومناهجها والمكتبة والأقسام الداخلية، إضافة إلى زيارة دار الوارث للطباعة والنشر، حيث تعرّف إلى خطوط الإنتاج خصوصاً في ما يتعلق باستخدام الورق الإندونيسي في طباعة المصاحف والإصدارات القرآنية.

لتمكين الشباب .. انطلاق برنامج «المؤسسة العلوية»

برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، نظمت مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للتطوير المهاري، التابعة لمركز نظم للتخطيط والتطوير، الدورة الأولى من برنامج «المؤسسة العلوية»، مستضيفة تجمع شباب صناع الأمل الثقافي في مخيم تدريبي مكثف استمر ثلاثة أيام.وتضمنت الدورة مجموعة من المحاور الفكرية والمعرفية، من بينها التضليل الإعلامي، وإدارة الأولويات وفق المنظور الإسلامي، والهوية الثقافية، وتأريخ الشيعة، بهدف بناء قاعدة فكرية راسخة لدى المشاركين.وأوضح مسؤول شعبة التدريب حسن الهنداوي أن طرح هذه الموضوعات يأتي ضمن رؤية البرنامج لصياغة منظومة معرفية متكاملة تعزز المناعة الفكرية للشباب، وتمنحهم القدرة على التحليل الواعي ومواجهة التحديات الفكرية والثقافية.وأشار الهنداوي إلى أن هذه الدورة تُعد المرحلة الأولى من برنامج استراتيجي واسع، يهدف إلى إعداد جيل واعٍ يمتلك المهارات والثقافة اللازمة ليكون شريكًا فاعلاً في خدمة المجتمع وصناعة الوعي.

بمهرجان العفاف .. روائع القرآن تتوهج في الصحن العلوي

نظمت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، ممثلةً بدار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، محفلًا قرآنيًا بارزًا في باحة الصحن العلوي المطهّر، ضمن فعاليات مهرجان العفاف السنوي الثامن عشر احتفاءً بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وشهد المحفل مشاركة مجموعة من أبرز القراء والمنشدين، من بينهم القارئ جلال البهادلي، والمنشد علاء الكربلائي، والمنشد تقي شكري، الذين أضفوا أجواءً روحانية خاصة عبر فقرات متنوعة من التلاوة والترتيل، ما أسهم بتعزيز الجانب الروحي للزائرين.

وأوضح الخادم علاء محسن، مسؤول شعبة دار القرآن الكريم، أن المحفل تضمن تقديم جوائز وهدايا للزائرين، في إطار حرص العتبة على خلق تفاعل مباشر مع الجمهور وإحياء الفعاليات القرآنية والثقافية التي تهدف إلى نشر القيم الدينية والأخلاقية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن برامج العتبة العلوية المقدسة السنوية التي تهدف إلى تعزيز الوعي القرآني والفكري لدى المجتمع، وترسيخ المبادئ الإنسانية والدينية التي تمثل جوهر رسالة أهل البيت (عليهم السلام).

مركز المحسن ينظم ورشة لتعليم الأطفال فن الكومكس

نظم مركز المحسن لثقافة الأطفال التابع لهيأة التربية العلوية في العتبة العلوية المقدسة ورشة متخصصة في فن الكومكس (القصص المصورة) لتطوير مهارات كوادر وحدة المطبوعات، المسؤولة عن إنتاج المحتوى القرائي الموجه للأطفال واليافعين في العراق.

وأوضح مدير المركز الخادم محمد العلوي أن الورشة تهدف إلى تعزيز مهارات الرسامين بالاستعانة بخبرات أحد أبرز المتخصصين في فن الكومكس بالعراق، مشيرًا إلى أهمية هذا الفن المعروف بالفن التاسع في إثراء أدب الطفولة.

ومن جانبه، أشار مدير وحدة المطبوعات الخادم حيدر الكعبي إلى أن الورشة ركزت على تطوير الإخراج الفني، ودمج النص المقروء باللقطة السينمائية، بالإضافة إلى تدريب المشاركين على استخدام الألوان والتوازنات البصرية لجذب الطفل والمراهق وزيادة تفاعلهم مع القصة.وتُعد وحدة المطبوعات والتوجيه التربوي من الوحدات الرئيسة في مركز المحسن، ولها خبرة تمتد لأكثر من خمسة عشر عامًا في إنتاج المجلات والسلاسل المطبوعة التي حظيت باهتمام واسع من القراء والمختصين في أدب الطفولة.

إصبع على الجرح

المحاصصة .. بالمختصر المفيد

منهل عبد الأمير المرشدي

مع مرور الأيام والسنين تترسخ المتاهات وتشيع الظنون في ما كنّا نحلم به ونتمنى عراقَ ما بعد الدكتاتور المقبور وزمن البعث الهدام فما نعيشه اليوم باستثناء الحرية التي كسبناها في ممارسة المفردات اليومية والطقسية وحرية الرأي التي خرجت عن إطارها المعقول وتحولت الى شيء من الفوضى التي أضاعت معالم الدولة وما عدا ذلك فلا ديموقراطية في بلادنا ولا هم يحزنون .

هي المحاصصة بكل ما فيها من تداعيات وخسائر وفساد وظلم وضياع ولا شيء سواها . هي المحاصصة التي أسس لها المحتل الأمريكي والتي وأدت الحلم الديموقراطي وهي لعبة التوافق على توزيع المناصب والكراسي بل وحتى توزيع المصائب والمأسي وما بين هذا وذاك يتم توزيع الكيكة على الزعامات وأشباه القيادات ليكون نصيب أبناء الشعب مزيدا من الظلم الشامل ولا ضير ولا يهم ما دام أصحاب الفخامة والمعالي والسيادة من الدرجات الخاصة يضمنون الرواتب والتقاعد بالملايين ويتمتعون بالامتيازات التي ما أنزل الله بها من سلطان من المواكب والحمايات وطُز ببقية أبناء الشعب المساكين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . المحاصصة باب للظلم ومركب يُثقل كاهل السفينة ويُضيع الجمل بما حمل بالمناصب التي تتوارث وتتسع والكفاءات التي تهاجر وتضيع فيما تُبتلى الدولة بوزراء لا يملكون بصيرة ومديرين بلا خبرة أو تدبير ومسؤولين يتكئون على النفوذ لا على العلم أو الضمير . لقد تحولت الدولة الى ساحة للمغانم وحلبة يتبارى بها الفاسدون لنهب المال العام والخاسر الأكبر هو الشعب المكلوم فلا كهرباء مستقرة أبدا وجفاف مزمن في الأنهار وتردٍ في التعليم وتدهور تام في الشأن الصحي وتفشي الفساد في ملف الخدمات ومشاهد لا تُعد ولا تحصى من الإخفاقات وتواتر الأزمات . المحاصصة أضاعت علينا ثروات يسيل لها لعاب الأمم بين أيدي من لا يخافون العاقبة ولا يملكون أدنى حالات البصيرة فلا إصلاح مع المحاصصة ولا نهوض مع المفسدة ولن تقوم للدولة قائمة ما دامت المناصب تباع وتشترى والكفاءات تقصى وتهمش كما يشاء العم سام لترفع مقامات من لا مقام له من أرباب الرايات الحزبية التي تبنت الأجندة الطائفية والعرقية من دون تردد أو حياء فوق راية الوطن . بالمختصر المفيد نقول إن المحاصصة داء قد استشرى وأفسد وتمدد وأهلك وإنْ بقي سيجر الوطن إلى هاوية لا قرار لها . فإن كانت الأحزاب العراقية الحاكمة قاطبة وفي مقدمتهم أحزاب الإطار التنسيقي تريد الصلاح والإصلاح والتكفير عن ذنوب اقشعرت لها الأبدان وتقويم العهد مع الشعب لإعادة الثقة المفقودة لابد أن يضعوا حدا لوباء المحاصصة ويكتفوا من استشراء الفساد وليكن الولاء للوطن لا للكتل والأحزاب والصفقات وحسبنا وحسبكم الله ونعم الوكيل.

اختتام برنامج ثقافي يرسخ مبادئ أهل البيت «ع» في واسط

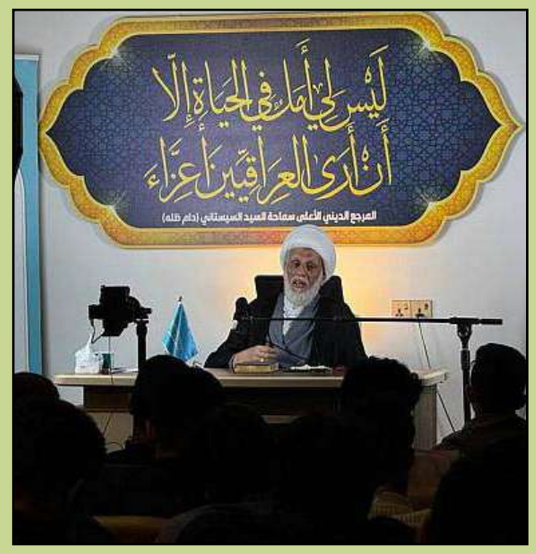

اختتم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة برنامجه الثقافي في محافظة واسط، والذي نظمه مركز ملتقى القمر الثقافي بالتعاون مع ممثلية المرجعية الدينية العليا في المحافظة.

وجاء الختام عبر ندوة فكرية ألقى محاضرتها ممثلُ المرجعية الدينية العليا الشيخ سعد التميمي، متناولاً محاور إيمانية وفكرية تهدف إلى تعزيز الوعي الديني وترسيخ مبادئ أهل البيت (عليهم السلام) في نفوس الحاضرين.

وشهدت الندوة حضورًا وتفاعلًا لافتَين، لتكون مسك ختام لفعاليات البرنامج الثقافي المشترك.

ويواصل مركز ملتقى القمر جهوده في إقامة برامج ثقافية وفكرية بمختلف محافظات العراق، دعمًا لبناء وعي راسخ ينهل من تراث أهل البيت (عليهم السلام) ويسهم بتنمية المجتمع على أسس معرفية رصينة.

صورة وتعليق

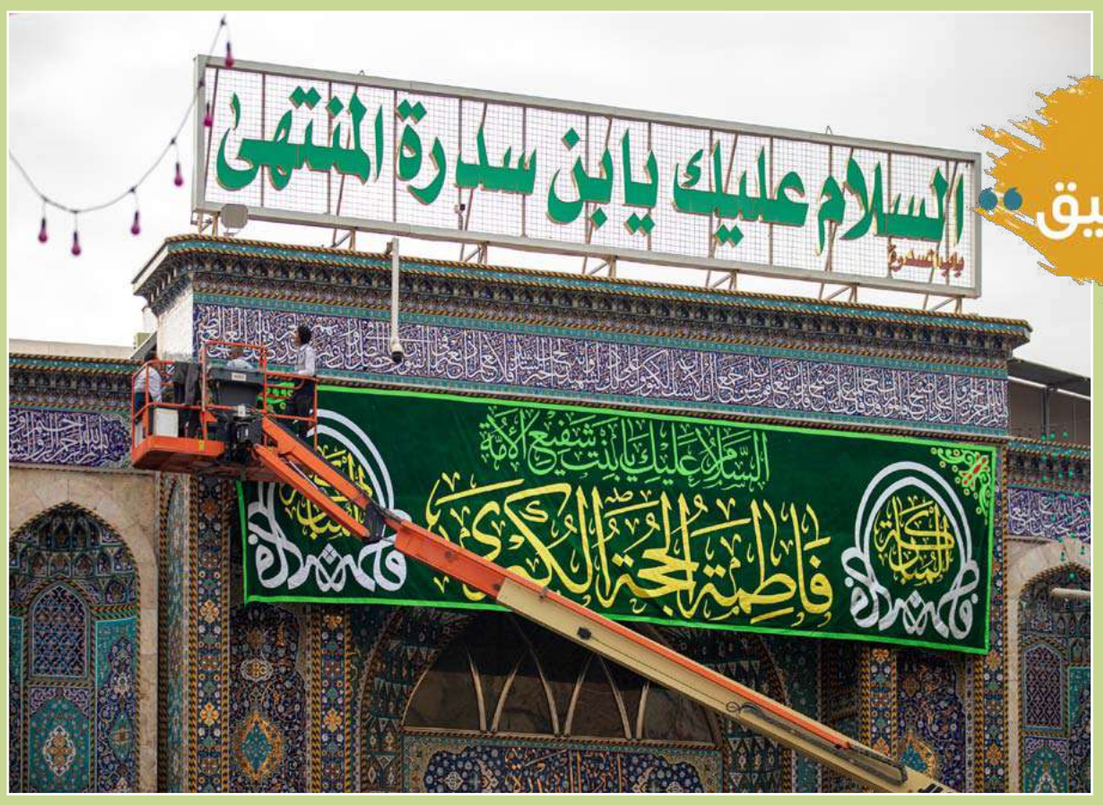

مع اقتراب ولادة سيدة نساء العالمين «ع» ، تُزيَّن أروقة مرقد الإمام الحسين (ع) بلافتات التهنئة.